

جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام و الاتصال

التخصص : اتصال و صحافة مكتوبة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ:

المعالجة الإعلامية للأزمة الاقتصادية في الصحافة المكتوبة  
الجزائرية

دراسة تحليلية لعينة من أعداد لصحيفة " للشروق اليومي "  
لسنة 2017 نمونجا

أ. مواس عمر

بوعلام محمد

لجنة المناقشة

رئيسا

أ.د. بن ديدة بغداد

مشرفا و

أ.د. مواس عمار

مقررا

مناقشا

أ.د. جلولي المخطار

السنة الجامعية : 1439/1438 الموافق لـ 2018/2017



## شكر و عرفان

أشكر الله عز وجل الذي وفقني إلى انجاز و إتمام هذه الرسالة ثم الشكر  
للأستاذ المشرف : عمار مواس الذي تابعتني طوال فترة إعداد الدراسة و  
أفادني من سديد ووجيه نصحه

و الشكر موصول إلى كل الأساتذة الذين ساهموا في تكويني في كل  
الأطوار التعليمية

و إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد  
كما نتوجه بالشكر و التقدير إلى اللجنة المناقشة ، أساتذتنا الكرام و أن  
وجود أسمائكم وسام شرف على صفحات مذكرتنا

## إهداء

إلى والدي الذي طالما شجعتني على طلب العلم و غرس في قيم الاحترام و

التسامح التي كانت بمثابة النبراس الذي أضاء لي درب

إلى أمي نبع الحنان و العطف التي كانت لا تفارقني دعواتها بالسداد

فكانت لي ذخرا في أيام الصعاب ، رحمها الله و اسكنها فسيح جناته

إلى عائلتي الكريمة و أصدقائي الذين عهدتهم أخوة و إلى كل من أحب

ارفع فسيفساء هذا العمل

# محمد

## ملخص الدراسة

تهدف دراستنا الموسومة بـ : المعالجة الإعلامية للآزمة الاقتصادية الجزائرية في الصحافة المكتوبة ، إلى معالجة موضوع الأزمة الاقتصادية في الجزائر و عليه تم صياغة الإشكالية

- كيف عالجت جريدة الشروق اليومي الأزمة الاقتصادية الراهنة في الجزائر

وعليه اعتمدنا في دراستنا للموضوع المذكور على منهج الوصفي التحليلي و لجمع البيانات استخدمنا استمارة تحليل المضمون و الثاني خاص بالشكل و تم إجراء الدراسة على صحيفة الشروق اليومي الصادرة

في سبتمبر 2017 إلى جانفي 2018 بالاعتماد على العينة القصدية في  
عملية اختيارنا للإعداد الخاصة بالدراسة حيث قدرت 18 عدد

و بعد تحليلنا و تفسيرنا للنتائج استخلصنا ما يلي :

عملية جريدة الشروق على لفت انتباه القارئ إلى بعض الجوانب التي  
أغفلتها أو أهملتها بعض الصحف اليومية ذات الطابع العمومي في تناولها  
لموضوع الأزمة .

# الفهرس

## فهرس المحتويات

شكر و عرفان

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة

أ - ب

### الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة ..... 16
2. تساؤلات الدراسة ..... 17
3. أسباب اختيار الموضوع ..... 17
4. أهمية الموضوع ..... 17
5. أهداف الدراسة ..... 18
6. منهج الدراسة و أدوات البحث ..... 18
7. مجتمع البحث و عينة الدراسة ..... 18
8. تحديد المصطلحات ..... 20
9. الدراسات السابقة ..... 23

25	10. الإسناد النظري
	الإطار النظري للدراسة
	الفصل الأول : الأزمة الاقتصادية
	29
29	❖ تمهيد
	❖ المبحث الأول : مفهوم و تعريف الأزمة
	30
	❖ المبحث الثاني : ماهية الأزمة الاقتصادية
	32
	❖ المبحث الثالث : الأزمات السعرية في أسعار النفط
	33
37	❖ خلاصة
	الفصل الثاني : نشأة و تطور الصحافة المكتوبة
	39
39	❖ تمهيد
	❖ المبحث الأول : الصحافة المكتوبة
	40
	❖ المبحث الثاني : نشأة الصحافة و تطورها
	43
	❖ المبحث الثالث : مراحل تطور الصحافة
	47
51	❖ خلاصة
	الإطار التطبيقي للدراسة
	❖ بطاقة فنية لجريدة الشروق اليومي
	53
54	❖ قياس صدق وثبات الاستثمار
55	❖ التعليل و الكيفي لفئات المضمون
74	❖ النتائج العامة للدراسة
76	خاتمة

### فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
55	يمثل فئة المساحة المخصصة لموضوع الأزمة الاقتصادية .	الجدول رقم 01
57	يمثل فئة توزيع المواضيع على مستوى صفحات الجريدة	الجدول رقم 02
58	يمثل نوع اللغة المستخدمة في معالجة مواضيع الأزمة	الجدول رقم 03
59	يمثل نوع العناوين المستخدمة في معالجة مواضيع الأزمة .	الجدول رقم 04
60	يمثل الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة مواضيع الدراسة	الجدول رقم 05
62	يمثل فئة مواضيع الدراسة .	الجدول رقم 06
63	يمثل فئة اتجاه الجريدة في كل قضية .	الجدول رقم 07
64	يمثل القيم التي تناولتها الأزمة الاقتصادية	الجدول رقم 08
65	يمثل الجمهور المستهدف من طرف الجريدة	الجدول رقم 09
66	يمثل الاستمالات الإقناعية المستخدمة للمادة الصحفية في مواضيع الدراسة	الجدول رقم 10
67	يمثل نوع الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة .	الجدول رقم



		11
69	يمثل فئة الفاعل في مواضيع الدراسة	الجدول رقم 12
70	يمثل فئة أهداف الجريدة من وراء معالجتها لمواضيع الأزمة .	الجدول رقم 13
71	يمثل موقع النشر للمواضيع داخل الصفحة .	الجدول رقم 14
72	يمثل لون الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة .	الجدول رقم 15

### فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم
55	يوضح فئة المساحة المخصصة لموضوع الأزمة الاقتصادية .	الشكل رقم 01
57	يوضح فئة توزيع المواضيع على مستوى صفحات الجريدة	الشكل رقم 02
58	يوضح نوع اللغة المستخدمة في معالجة مواضيع الأزمة	الشكل رقم 03
59	يوضح نوع العناوين المستخدمة في معالجة مواضيع الأزمة .	الشكل رقم 04
61	يوضح الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة مواضيع الدراسة	الشكل رقم 05
62	يوضح فئة مواضيع الدراسة .	الشكل رقم 06
63	يوضح فئة اتجاه الجريدة في كل قضية .	الشكل رقم

		07
64	يوضح القيم التي تناولتها الأزمة الاقتصادية	الشكل رقم 08
65	يوضح الجمهور المستهدف من طرف الجريدة	الشكل رقم 09
66	يوضح الاستمالات الاقناعية المستخدمة للمادة الصحفية في مواضيع الدراسة .	الشكل رقم 10
67	يوضح نوع الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة .	الشكل رقم 11
69	يوضح فئة الفاعل في مواضيع الدراسة	الشكل رقم 12
70	يوضح فئة أهداف الجريدة من وراء معالجتها لمواضيع الأزمة .	الشكل رقم 13
71	يوضح موقع النشر للمواضيع داخل الصفحة .	الشكل رقم 14
73	يوضح لون الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة .	الشكل رقم 15

# مقدمة

## مقدمة :

يلعب الاتصال دورا فعالا في حياة الفرد ، حيث انه يعتبر وسيلة للتعبير عن طموحاته و انشغالاته داخل المجتمع ، كما انه حياة الفرد و علاقاته بغيره في اواسط المجتمع

ة قد تعددت وسائل الإعلام و اختلفت حول هدف الذي تصبوا إليه من طرف كل وسيلة في تحقيق غايتها ، فضلا عن الإمكانيات التي تتفاوت من وسيلة الأخرى مما تحقق التأثير و الاستجابة المرجوة ، لدرجة كبيرة استطاعت بفضل ميزتها أن تقلص العالم و تجعله قرية صغيرة .

فضلا عن ذلك تعتبر وسائل الإعلام الجماهيرية من أهم الوسائل الإعلامية التي تربط الفرد الخارجي و تلعب دورا في التنشئة الاجتماعية للأفراد من خلال توعيتهم و تثقيفهم

إن الهدف الرئيسي الذي ترمي إليه وسائل الإعلام هو إمداد الجمهور بالمعلومات و الأفكار و الحقائق بغرض صنع الإجماع من خلال تقديم و استعراض من اجل صنع القرار و من ضرورة الأزمة لفاعلية الإعلام توفير قاعدة قوية مبنية و ثانية يمكن أن يستند إليها على المدى القصير و البعيد .

ارتبط الإعلام بعدة مجالات و قد اختلفت أنواعها من بينها مواضيع الأزمة فلا يمكن تصورا و وجود مجتمع يخلوا من الأزمات بل أن الأفراد و الأسر تتعرضان لازمات مستمرة إذ يمكننا بأن الأزمة سمة من سمات الحياة المعاصرة و مواكبة لتطورات المجتمع

كما يواجه الفرد الأزمة داخل أسرته إلا أن للمجتمعات تتعرض إلى أزمات باختلاف أنواعها و سماتها .

على غرار العديد من المجتمعات و كذا المنظمات و المؤسسات الاقتصادية ، و التجارية ، و المالية تتعرض لازمات تلحق بها أضرار وخيمة و خسائر كبيرة و معنوية هائلة

إن موضوع الأزمة حقيقة لا مفرا منها أصبحت تشغل جزءا من حياة الأفراد و المؤسسات و المنظمات و الدول ، يمكننا التعامل مع الأزمة حيث نستطيع التفكير من اجل الوقاية و الحد منها و كذا إيجاد سبل للتقليل منها أو التنبؤ بحدوثها من خلال تحديد من أحلها و التخطيط لإدارتها بالاعتماد على متخصصين لإدارة الأزمة .

إن دراسات إدارة الأزمات قد تطورت و أصبحت مجالا مشتركا لاهتمام العديد من الباحثين و الخبراء مختلف التخصصات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، رغم أن أصحاب كل تخصص يتعاملون مع إدارة الأزمة من زاوية اهتماماته و الخلفية النظرية و الخبرة العلمية إلا أن هناك نقاط كثيرة الالتقاء و التعاون والعمل المشترك فرضتها طبيعة التركيبة للارزمة التي تستدعي عمل و تدخل مختلف التخصصات و الخبرات .

من جهة أخرى تولى وسائل الإعلام أهمية كثيرة في إدارة الأزمات و الكوارث إلا أن هناك استخفاف شديد في هذا الجانب في إعطاء نظرة سطحية لوائل الاتصال مما يدفع من المسؤولين إلى إسناد مهام ووظائف الاتصال و إعلام الأزمات إلى غير المتخصصين .

إضافة إلى ذلك أن رجال الإعلام و العلاقات العامة في التعامل مع الأزمات و الكوارث لان موقف الأزمة يستدعي نظرة نوعية مغايرة من المعالجات و التغطيات الإعلامية تتجاوز الخطابات الرسمية المنطقة القائمة على الأكاذيب الساذجة الإشاعات التي لا تصمد أمام التدفق الحر للآراء و المعلومات و تعددية اختيار المتلقي التي تتيحها وسائل الإعلام المختلفة

تعددت الأزمات في عالمنا المعاصر و من أبرزها تلك التي تتعلق بالميدان الاقتصادي شكل تكرار للزمات المالية في الدول النائية خلال العشرة الفاتنة ظاهرة مثيرة للقلق و الاهتمام و ترجع الأسباب إلى أثارها الحادة و الخطيرة التي تهدد الاستقرار الاقتصادي و السياسي

# الإطار المنهجي

### الإشكالية :

لعب الإعلام دور كبيرا في التأثير على حياة الجمهور إذا أصبح بالغ الأهمية في خدمة الجمهور من خلال إمدادهم بالمعلومات و الأخبار في شتى المجالات

أصبحت وسائل الإعلام تشكل أهم آليات صنع القرار و صار الاستخدام المتواصل و المباشر للإذاعات و قنوات التلفزيون الفضائية و كذا الصحافة المكتوبة التأثير الكبير لتحقيق مصالح صناع القرار في معالجة الأزمات التي تواجهها باختلاف أنواعها

ارتبط الإعلام بعدة مجالات مختلفة ، فمن الصعب تصور مجتمع يخلوا من الأزمات بلب إن الجمهور يتعرض لازمات مستمرة حتى أنه يمكن القول بان الأزمة أصبحت سمة من سمات الحياة المعاصرة و التطور البشري ، فكلما يواجه الفرد أو الأسرة الأزمة فان المجتمعات و الدول تواجه أزمات كبرى باختلاف أنواعها .

تزداد أهمية وسائل الإعلام و الاتصال في أوقات الأزمات التي تصيب المجتمعات فتشكل إحدى أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في استيفاء المعلومات و الأخبار المرتبطة بهذه الأحداث و ذلك بالقيام بدورها الكبير في رفع المستوى الثقافي للجمهور و حسن أداء أفرادهم لوظائفهم و كذلك اكتسابهم القيم الاجتماعية داخليا كما أنها ترف العالم بمضارة شعوبها ووجهات نظرها في المسائل العالمية خارجيا و مع تنوع الوسائل و انتشارها على نطاق واسع تنوعت الوظائف ووسائل الإعلام من خلال التوجيه و الرعاية

و قد كان الإعلام الجزائري دوما حاضرا في مختلف الأزمات على اختلاف أنواعها ، و خاصة الصحافة المكتوبة حيث أنها لعبت دورا كبيرا في تسعينيات القرن الماضي في معالجتها للزمة المالية التي شهدتها الجزائر و كذا الأزمة الاقتصادية العالمية .

و عليه نطرح السؤال الرئيس الإشكالية دراستنا

- كيف عالجت صحيفة الشروق اليومي للزمة الاقتصادية الراهنة في

الجزائر ؟

## التساؤلات

- 1- ما مفهوم الصحافة المكتوبة ؟
  - 2- ماذا تعني بالأزمة الاقتصادية ؟
  - 3- ما مقدار تناول جريدة الشروق اليومي للازمة الاقتصادية في الجزائر و كيف تناولتها ؟
- أسباب اختيار موضوع الدراسة**

يمكن إدراج دوافع و أسباب اختيار هاته الدراسة في النقاط التالية :

- 1- قلة البحوث التي تناولت الأزمة الاقتصادية في الصحافة اليومية المكتوبة
- 2- أهمية دور الإعلام في الوقت الراهن و خاصة الصحافة اليومية المكتوبة الجزائرية من خلال التوجيه و (المعالجة الإعلامية ) الفكرية .....حول خطورة الأزمة الاقتصادية و الإجراءات المتخذة لمواجهتها .
- 3- أنية الموضوع إذا أصبحت الأزمة الاقتصادية من أهم المشاكل بالغة الخطورة اهتمت بها الصحافة المكتوبة لمعالجتها و محاولة إيجاد طرق للحد منها ...

## أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي :

خطورة الأزمة الاقتصادية و تفارقهما رغم الإجراءات المبذولة من قبل المسؤولين و الخبراء في المجال الاقتصادي و محاولة الحد منها في الجزائر  
إبراز دور الصحافة المكتوبة الجزائرية اتجاه الأزمة الاقتصادية و طرق تحليلها لهذه الأزمة ، و تعميمها ليتبناها قادة الرأي لإيجاد سبل و حلول للخروج منها .

## أهداف الدراسة

نهدف من خلال الدراسة إلى :



- محاولة تحليل الأزمة الاقتصادية ووقوفها على معالجة إعلامية من طرف الصحافة المكتوبة الجزائرية و كيفية تناولها لهذا الموضوع
- محاولة إبراز أهمية الأدوات و الأساليب القياسية في البحث العلمي و كذا دور الصحافة المكتوبة في تحليل و تفسير بعض المتغيرات الاقتصادية

### صعوبات الدراسة :

- نظل لتوسع مجال دراستنا هذه واجهتنا صعوبات و مشاكل لإعداد هذه الدراسة مثلما تواجه الباحثين الآخرين و التي نوجزها فيما يلي :
- 1- تضارب بعض الإحصاءات باختلاف مصادرها
  - 2- ندرة المصادر و المراجع في هذا المجال
  - 3- صعوبة تحديد بعض المؤشرات بالأزمة الاقتصادية الجزائرية

### مجتمع الدراسة :

لينبغي على الباحث تحديد المجتمع الذي تجري عليه الدراسة بدقة و وضوح باعتبارها الهدف الأساس من الدراسة ، حيث أن الباحث حين يعمم في النهاية النتائج البحث و الغرض من تعريف هو تحديد الوسيلة التي سوف يتم دراستها مثل الصحف أو المجالات أو الدوريات ... حيث يتكون مجتمع دراستنا من الصحف المكتوبة الورقية الإخبارية الجزائرية .

### عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها مجموعة من وحدات المعينة تخضع للدراسة التحليلية و الميدانية و يجب إن تكون ممثلة تمثيلا صادقا و متكافئا مع المجتمع الأصلي و يمكن تأمين نتائجها عليه (1)

1 - عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان مطبوعات الجامعة ، (د،ط) الجزائر 1995 ص 52

" إن نجاح الدراسة لأي بحث علمي يتوقف على مدى دقة اختيار العينة التي تمثل مجتمع الدراسة فقدر ما تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي بقدر ما تكون النتائج صادقة (1)

و قد اعتمدنا على العينة القصدية فهي تناسب هذا النوع من الدراسات خاصة و إن أفراد مجتمع البحث كبير و غير معروفين بالنسبة للباحث و كما يتم اللجوء إلى مثل هذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات الأزمة للدراسة لدى فئة محدودة من مجتمع الدراسة الأصلي .

### منهج الدراسة

" يعرف منهج الدراسة بأنه الطريق المؤدي للكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة القواعد لتحديد العمليات لوصول إلى نتيجة معلومة " (2) و يعرف أيضا على انه ، فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة و البرهنة عليها .

تختلف مناهج المبحث المتبعة باختلاف المواضيع و التخصصات فمن البحوث من يتطلب نوعا من المناهج الأخر " (3) حيث تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي يعرفها " مويتي " بأنها تتضمن الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع " (4)

" الوصفي : بأنه يقرب الباحث من المواقع حيث يدرس الظاهرة كما هي على ارض الواقع و يصفها بشكل دقيق ، و هو أسلوب أكثر قابلية للاستخدام عند دراسة المحاور الإنسانية كما يعد الأكثر استخداما في بحوث الإعلام هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية و معينة

1 - محمد عبيدات ، محمد أبو نصار ، منهجية البحث العلمي ، دار وائل للطباعة و النشر ، ط 2

، 1999 ، ص 96

2 - فوزي عبد الخالق ، البحث العلمي للمفاهيم و المنهجيات ، مؤسسة الثقافية الاجتماعية ( د

، ط ) الإسكندرية ، 2008 ، ص 96

3 - محمد زيان عامر البحث العلمي منهجية و تقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ( د ، ط )

الجزائر 1998 ، ص 12

4 - محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية ، دار الفجر ، ط 3 2002 ،

ص 72

و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة "

### تحديد مفاهيم الدراسة :

تعتبر عملية تحديد المفاهيم عملية مهمة و أساسية في ضبط الصور و المسار البحثي و ذلك حتى يكون الدارس على دراية من أمره و هو يحاول الإجابة عن الإشكالية بحثه و تتضمن دراستنا على العديد من المفاهيم نحررها كالاتي :

#### 1- المعالجة الإعلامية

إن مصطلح المعالجة الإعلامية مكون من كلمتين المعالجة الإعلامية

أ- المعالجة : فهي من عالج يعالج و علاجا لقول عالج الطبيب المريض أي داواه ، و عالج الشيء أي زاوله و مارسه و قال حافظ إبراهيم : " فما يعالج من قول أو عمل إلا أراد به الناس ترفيها .... " (1)

ب- إما الإعلامية : فهو مصطلح مأخوذ من الإعلام و الذي يعني به جمع و تخزين و رسائل و أفكار و أي تعليق يمكن أن يساعد على الفهم و التفاعل (2)

#### التعريف الجرائي : للمعالجة الإعلامية

هو العمل الذي يزاوله الصحفي في ميدان الإعلام : يقصد به الصحافة المكتوبة معالجة إعلامية

يرى الأستاذ حسن عماد مكاوي أن المعالجة الإعلامية :

هي نقل الخبر أو الحدث إلى المتلقي أو الجمهور وقت حدوثه وتغطية جميع جوانبه من خلال رسائل إعلامية و بيانات و صور و حقائق إضافة إلى تغييرها و تحليلها و التعليق عليها و يكون هذا من معرفة بأحوال الناس الشخصية و البيئية و القومية و الدولية (3)

1 - محمد شطاح ، الإعلام التلفزيوني في نشرات الأخبار ، المحتوى و الجمهور ، دار الكتب الحديث 2007 ، ص 12

2 - محمد شطاح ، المرجع نفسه ، ص 13

3 - د . حسن عماد مكاوي ، الإعلام و معالجة الأزمات ، ط2 ، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ، 2009 ، ص 146

بمعنى أن يكون القائم بالمعالجة الإعلامية ذا اطلاع و ثقافة واسعة و تكوين في المجال ، و تختلف المعالجة الإعلامية من وسيلة إلى أخرى فهي تختلف في الصحافة المكتوبة عنها في الإذاعة ، كما تختلف عنها في التلفزيون

**الصحافة المكتوبة :**

تكتسب الصحافة أهمية كبرى و لعل تعدد تعاريفها هو الدليل القاطع على ذلك

الصحافة لغة: جاء في لسان العرب تعريف كلمة الصحيفة بأن ما يكتب فيها و الجميع صحائف و صحيفة

الصحافة اصطلاحا : يعرفها معجم مصطلحات الإعلام بأنها صناعة إصدار الصحف و ذلك باستنفاء الأنباء و نشر المقالات بهدف الإعلام و نشر الرأي العام و التعليم و التسلية .

التعريف الإجرائي للصحافة المكتوبة : هي كل ما يصدر عن صحف و يجمع الأخبار و الظواهر التي تهم القارئ في جميع المجالات و يحلها في الصحيفة الورقية

### لغة

**الأزمة :** ورد في قاموس مختار الصحاح ان الأزمة مفرد أزمت نقول أزم الزمان أي اشتهر بالقحط و تآزم الإنسان أي إصابته أزمة عن الشيء أي امسك عنه يقال أزمة مالية سياسية أزمة مرضية و هكذا .... و في القواميس العربية المتخصصة في السياسة و الاقتصاد و الاجتماع ، تعرف الأزمة إنها نقطة تحول و حالة متوترة للانتقال

### اصطلاحا :

فهي خلل مفاجئ نتيجة لأوضاع غير مستقرة يحدث فيها انفصام يعلن الانتقال الحتمي من حالة إلى أخرى ، أي هي تهديد خطير أو غير متوقع لأهداف أو قيم أو معتقدات و ممتلكات الأفراد والمنظمات أو الدول و التي تحد من عمليو اتخاذ القرار . (1)

1 - محمد عماد مكاوي ، المرجع نفسه ، ص 147

**تعريف الاقتصاد :** القصد الوسط بين الطرفين و القصد إتيان الشيء و القصد في الشيء خلال الإفراط و هو ما بين الإسراف و التغيير و القصد في المعيشة أن لا يسرف و لا يقتن يقال فلا مقتصد في النفقة " (1)

**الاقتصاد اصطلاحا :** دراسة سلوك الإنسان في اذان الموارد النادرة و تنميتها لإشباع حاجاته . (2)

### التعريف الإجرائي للآزمة الاقتصادية

الآزمة الاقتصادية : هي تلك المشاكل أو الصعوبات التي يعانها الاقتصاد<sup>3</sup>

### الدراسات السابقة :

**-الدراسة الأولى :** بودخدخ كريم ، دراسة حول اتجاه السياسة الاقتصادية في تحقيق النمو و الاتصالات بين تحفيز الطلب أو تطوير العرض خلال فترة من 2001 -2004 ، مذكرة دكتوراه 2014-2015 .

خصت هذه الدراسة بتناول واقع و طبيعة السياسة الاقتصادية المطبقة في الجزائر خلال الفترة 2001-2004 و مختلف تأثيراتها على الاقتصاد الوطني سواء كان ذلك من خلال مؤشرات كمية و توعية .

تقاطعت مع هذه الدراسة حيث أننا عالجتنا في دراستنا الآزمة الاقتصادية و كيف تناولتها جريدة الشروق اليومي ، في حين أن هذه الدراسة تناولت السياسة الاقتصادية المطبقة في الجزائر لتحقيق النمو الاقتصادي .

**لخصت** هذه الدراسة ما جاءت به نظرية النمو الجديدة مع نتائج انحدرات النمو القطرية مجتمعة يمكن أن تقدم العديد من التوصيات بخصوص سياسة النمو بالنسبة للعديد من الاقتصاديات التي تعتبر سياسات جانب العرض .

**الدراسة الثانية :** قامت وعمره إلهام بدراسة حول المعالجة الإعلامية للآزمة المالية العالمية من خلال الصحافة المكتوبة الجزائرية ، دراسة

1 - ابن منظور ، محمد مكرم الإفريقي المصري ( ت 71هـ - 1291 م ) لسان العرب بيروت

2 - المصري رفيق ، يونس ، أصول الاقتصاد الإسلامي ، دمشق ، دار القلم بيروت ، الدار الشامية

تحليلية لعينة من الصحف الجزائرية اليومية ( الشعب ، المساء ، الشروق اليومي ، الوطن ) ، مذكرة دكتوراه 2014/2013 .

خصت هذه الدراسة تتأول الأزمة المالية العالمية من خلال الصحافة المكتوبة الجزائرية، و كذا تحليل لجرائد يومية و تقديم إحصاءات في المجال الاقتصادي .

تقاطعت مع هذه الدراسة في الموضوع كونه يتطابق مع موضوع الأزمة الاقتصادية الجزائرية بالإضافة إلى الدور الكبير الذي لعبته الصحافة المكتوبة في معالجتها للقضايا .

لخصت هذه الدراسة على أن موضوع الأزمة المالية يحتاج إلى متابعة مستمرة ، و أخصائيين و محللين لهم صلة بالموضوع و هذا ما لمسناه في المعالجة الإعلامية التي قامت بها الصحافة المكتوبة و المعطيات التي قدمتها .

**الدراسة الثالثة :** قام سليم عقون بدراسة حول قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة ، دراسة تحليلية حالة الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2010-2009 .

خصت هذه الدراسة تتأول قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة في الجزائر ، حيث أعطى فكرة شاملة عن أهم المشاكل الاجتماعية المتمثلة في البطالة و مدى سعي الدولة الجزائرية في إتباع بعض السياسات للحد منها و ذلك من خلال التأثير على المتغيرات الاقتصادية الكلية و الجزئية و منه وجب الوقوف على فعالية السياسة و تحديد أهم المتغيرات الواجب التأثير عليها .

تقاطعت مع هذه الدراسة حيث أن هذه الدراسة عالجت مشكل اجتماعي و أثره على المتغيرات الاقتصادية ، فبين حين أن دراستي تناولت الأزمة الاقتصادية بما فيها الجانب الاجتماعي .

لخصت هذه الدراسة بالتوصل من خلال النماذج القياسية أن لكل حجم من السكان و قيمة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي أثر على معدل البطالة خلال طوال فترة الدراسة

### الإسناد النظري :

" لم يتحقق الكثير في البعد الاجتماعي من اقتصاد السوق الاجتماعي الذي نحاول تطبيقه بسبب عدم وجود السياسات و المؤسسات و الآليات القادرة على ترجمة الشق الاجتماعي تأمين مشاركة عادلة و منصفة في نتائج النشاط الاقتصادي إلى واقع ملموس و ممارسته على الأرض و لعدم مساهمة قطاع الأعمال في هذا البعد بشكل فاعل .

المسؤولية الاجتماعية لقطاع الأعمال هي جزء من منظومة اقتصاد السوق الاجتماعي و إذا كان رجال الأعمال يريدون اقتصاد السوق عليهم أن يلتزموا بمتطلباتهم الاجتماعية هي المسؤولية الاجتماعية بقطاع الأعمال الخاص ، و لعله من المسلمات أن التفاوت الكبير في توزيع الدخل و الثروات يؤدي إلى تمزق وحدة المجتمع ، و يمكن للمسؤولية الاجتماعية أن تساهم و لو بجزء يسير في إعادة توزيع لصالح الأناصاف .

و تتزايد أهمية المسؤولية الاجتماعية بقطاع الاقتصاد في ظل اقتصاد السوق الاجتماعي كون هذه المسؤولية هي جزء من هذه الترجمة الحرفية لشق الاجتماعي في اقتصاد السوق "

### مفهوم المسؤولية الاجتماعية

بداية يمكن القول أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية لا يزال في إطاره الأدبي و المعنوي أكثر منه في بعده التطبيقي و نفهم المسؤولية الاجتماعية لقطاع الإعلام على أنها مسؤولية قطاع الأعمال العام و الخاص و لكننا سنركز هنا على مسؤولية قطاع الاقتصاد

تعني المسؤولية الاجتماعية بان يكون البعد الاجتماعي و الأخلاقي إلى جانب البعد الاقتصادي و تحقيق نمو في الأرباح و العوائد و من المحدد لسلوك قطاع الاقتصاد من خلال التزامه بمتطلبات البنية المجتمعية و تحسين النوعية و مستوى و ظروف الحياة بأفراد المجتمع

كما تعني المسؤولية الاجتماعية ضمان قطاع التزام الأعمال بالقوانين و المعايير الأخلاقية من حيث تأثير نشاط قطاع الأعمال على العاملين ، المستهلكين ، على البيئة ، المجتمعات المحلية و المجتمع ككل ، يجب ان تفهم المسؤولية الاجتماعية على ان الاستثمار أكثر من كونها عمل خير (1)

1 - رسلان خضور ، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الرابعة و العشرون حول تنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، سوريا ، دمشق 2011 ، ص 4





# الإطار النظري

الفصل الأول : الأزمة الاقتصادية

تمهيد

**المبحث الأول : مفهوم و تعريف**

**الأزمة**

**المبحث الثاني : ماهية الأزمة**

**الاقتصادية**

**المبحث الثالث: أزمات السعريية في أسعار النفط**

**خلاصة**

## الفصل الأول: مفاهيم حول الأزمة الاقتصادية

### الفصل الأول : الأزمة الاقتصادية :

#### تمهيد :

تعتبر الأزمة الاقتصادية بأنها توحد أو تغيير في النظام بشكل يهدد مسار النظام بالاتجاه الصحيح أو يوقف استخدامه ، أو خلل يؤدي إلى وقوع خسائر مالية و اقتصادية كبير بشكل يهدد وجود النظام الاقتصادي أو يؤدي إلى زواله و انطلاق من هنا سنعرض من خلال هذا الفصل إلى مبحثين ، المبحث الأول سنشير إلى تعريف الأزمة و مفهومها أما في المبحث الثاني مفاهيم على الصحافة المكتوبة الظروف و النشأة .

#### المبحث الأول : التعريف و المفهوم للأزمة .

تعريف و مفهوم الأزمة : يعد مفهوم الأزمة واحدا من المفاهيم المراوغة التي يصعب تحديدها و يرى الباحثون أن ذلك يعود لأسباب متعددة و متداخلة أبرزها :

## الفصل الأول: مفاهيم حول الأزمة الاقتصادية

- 1- صعوبة حصر و تحديد ما هو المقصود بالأزمة .
  - 2- الطبيعة الشمولية للمصطلح و اتساع نطاق استخدامه ( أزمة الهوية – أزمة الأخلاق – الأزمة الاقتصادية – الأزمة السياسية – الأزمة العسكرية ).
  - 3- خصوصية المنظور الذي ينظر به كل علم إلى مفهوم الأزمة و خاصة بعد أن جذب مجال دراسة الأزمات العديد من الباحثين من مجالات علمية مختلفة .
  - 4- نتج عن كثرة التعاريف و تنوع المجالات زيادة غموض المفهوم (1)، أدى ذلك إلى تعدد التعاريف المستخدمة في تحديد مفهوم الأزمة و لكن قراءة معمقة لهذه التعاريف تؤكد أن تعددها يعود إلى اختلاف النظرة إلى الأزمة و إلى اختلاف الجانب الذي يجري التركيز عليه من الجوانب المختلفة للأزمة ، الأمر الذي يتيح إمكانية القول أن تعدد التعاريف لا ينفي تكاملها.
- ترف دائرة معارف العلوم الاجتماعية الأزمة بأنها " حدوث خلل خطير و مفاجئ في العلاقات بين شيئين و يميز الباحثون مفهوم الأزمة عن المفاهيم الأخرى القريبة منها على النحو التالي :
- أ- **الأزمة و الصراع** : يقترب مفهوم الصراع من مفهوم الأزمة إلا أن الصراع قد تكون معرفة أبعاده و اتجاهاته و أهدافه .
  - ب- **الأزمة و المشكلة** : تعبر المشكلة عن الباعث الرئيسي الذي يسبب حالة من الحالات غير المرغوب فيها و من ثم فإن المشكلة قد تكون هي سبب الأزمة ، و لكن لم تكن هذه الأزمة في حد ذاتها .
- فالأزمة عادة لا تكون أحد الظواهر المتفجرة عن المشكلة و التي تأخذ موقفا حادا شديد الصعوبة و التعقيد ، في حين أن المشكلة عادة ما تحتاج إلى جهد منظم للوصول إليها و التعامل معها ، و هذا فإن كل أزمة مشكلة ولكن ليس كل مشكلة أزمة .

1 - أديب خضور – الإعلام و الأزمات ، ط1، الرياض ، 1999 -1420 ، ص 06

### أنواع الأزمات :

تستخدم دراسات العلوم السياسية تصانيف مختلفة للأزمات و يعود سبب هذا الاختلاف إلى المعيار أو المقياس المعتد للتصنيف و من أهم هذه التصنيفات :

- 1- **وفق معيار مرحلة التكوين :** حيث نجد الأنواع التالية ، أزمة في مرحلة الميلاد ، أزمة في مرحلة النمو ، أزمة في مرحلة النضج ، أزمة في مرحلة الانكسار و أزمة في مرحلة الاختفاء.
- 2- **وفق معيار معدل تكرار حدوث الأزمة :** و هنا نجد أزمة ذات طابع دوري متكرر الحدوث و أزمة ذات طابع فجائي عشوائي غير متكرر .
- 3- **وفق مستوى العمق :** تميز الدراسات بين نوعين من الأزمات ، أزمة سطحية هامشية التأثير و أزمة عميقة جوهرية بالغة التأثير .
- 4- **وفق درجة التأثير :** و يمكن التمييز بين أزمة عنيفة متفجرة و بين أزمة هادئة .
- 5- **وفق الشمولية :** حيث نجد أزمة عامة ذات طابع شمولي و أزمة خاصة ذات طابع جزئي .
- 6- **وفق الموضوع :** حيث توجد أزمة مادية و أزمة معنية و أزمة مختلطة .
- 7- **وفق المظهر:** تميز الدراسات بين أزمة زاحفة و أزمة مفاجئة(1)

### المبحث الثاني : ماهية الأزمة الاقتصادية

#### تعريف الأزمة الاقتصادية :

الأزمة الاقتصادية تحول أو تغير في النظام بشكل يهدد مسار النظام بالاتجاه الصحيح أو يوقف استخدامه أو خلل يؤدي إلى وقوع خسائر مالية و اقتصادية كبيرة بشكل يهدد وجود النظام الاقتصادي و يؤدي إلى زواله ،

1 - أديب خضور ، المرجع السابق ، ص 07.

## الفصل الأول: مفاهيم حول الأزمة الاقتصادية

و هي اضطراب مفاجئ قد يصيب النظام الاقتصادي في بلد أو دولة ما فيفقدته توازنه .

أو يمكن تعرفها بأنها انخفاض يحدث بشكل مفاجئ أو يصيب أصول النظام الاقتصادي بشتى أنواعه المختلفة .

### أشكال الأزمة الاقتصادية :

أ- **الأزمة الفيضية أو الدورية :** و هي أزمات تصيب عملية مختصة بتكرار الإنتاج أو بعض الجوانب الرئيسية فيها كالتراكم و التداول و الإنتاج و الاستهلاك و هذا النوع من الأزمات يكون أكثر عمقا و شدة من غيره .

ب- **الأزمة الوسيطة :** و يكون هذا النوع من الأزمات أقل اتساعا و شمولاً ، و بالرغم من ذلك تمس جوانب كبيرة من الاقتصاد الوطني و تحدث هذه الأزمة نتيجة وجود خلل و تناقص بشكل جزئي بتكرار الإنتاج الرأسمالي .

ت- **الأزمة البنوية أو الهيكلية :** تصيب هذه الأزمة قطاعات اقتصادية كبيرة و بع الجوانب المعينة الأخرى كأزمات الغذاء و الطاقة و غيرهما من الأزمات .

**أسباب الأزمة الاقتصادية :** تختلف الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الأزمة الاقتصادية حسب اختلاف الدولة و سياستها المتبعة و من بين هذه الأسباب :

- دخول الحروب أو كما حدث مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تقدم على دخول حروب كثيرة و حول العالم ، أو كما حدث مع ألمانيا في الحربين العالميتين ، أو كما يحدث اليوم مع المملكة العربية السعودية التي شنت حرباً طويلة الأمد على المتطرفين في اليمن .
- بطء النمو الاقتصادي و ضعف قيمة العملة المحلية لأي دولة .
- اعتماد الدول المختلفة في غذائها و مقومات حياتها اليومية على صناعات الدول الأخرى مما يضعف اقتصادها و يسبب أزمات اقتصادية كبيرة .

## الفصل الأول: مفاهيم حول الأزمة الاقتصادية

- إقبال الدول بالديون و القروض الربوية التي يمنحها صندوق النقد الدولي لمثل هذه الدول التي تكون مجبرة على الاقتراض<sup>(1)</sup> . .

### المبحث الثالث : الأزمات السعرية في أسعار النفط :

تعرف الأزمات السعرية في أسعار النفط بأنها اختلال مفاجئ في توازن السوق يؤدي إلى انخفاض أو ارتفاع حاد في الأسعار يمتد على فترة زمنية معينة حيث تقع نتيجة تأثير محددات العرض و الطلب أو كلاهما في أن واحد بعوامل داخلية كالتغيرات الهيكلية في الصناعة مثل عدم وفرة العرض لإعادة توازن 1970-1979 إلى السوق أو انهيار التجمعات الاحتكارية كما حدث في أزمة الطاقة الأولى كما يمكن أن يكون مرده عوامل خارجية لا علاقة لها بالصناعة مثل حركة رؤوس الأموال الساخنة و التغيرات الجيوسياسية<sup>(2)</sup>

### I. الآثار الاقتصادية للأزمات النفطية :

سوف نقوم بالكشف على أحوال الآثار الاقتصادية التي يمكن أن تحدثها الأزمة السعرية في صناعة النفط ، و بما ، معظم الآثار الاقتصادية التي تقع على الاقتصاد العالمي هي نفسها تتكرر في كل مرة يرتفع فيها سعر النفط في السوق، فسوف نعتمد في كشفنا على هذه الآثار على تحليل موجز لأهم الآثار التي عقتب الأزمة الطاقة الأولى ، لأن لها ميزات خاصة ، أهمها امتداد الفترة التي بقيت فيها أسعار النفط مرتفعة مما يمكننا من ملاحظة هذه الآثار و متابعتها بوضوح<sup>(3)</sup> .

لقد أحدثت أزمة الطاقة الأولى التي أعقتب رفع أسعار النفط اضطرابات في الاقتصاد العالمي تجاوزت المخاطر المترتبة عن العجز في عرض النفط في الأسواق في تلك الفترة و قد شملت الأزمة كل من الاقتصاديات الغربية و النامية على حد سواء في النقاط التالية :

<sup>1</sup> - الدوري أحمد ، محاضرات في الاقتصاد البترولي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983 ، ص 27.

<sup>2</sup> - سعد الله داود ، الأزمات النفطية والسياسات المالية في الجزائر ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2003 ، ص 34.

<sup>3</sup> - سعد الله داود ، المرجع السابق ، ص 34.



## الفصل الأول: مفاهيم حول الأزمة الاقتصادية

- الفوائض المالية للدول المصدرة للنفط .
- التضخم العالمي و ظاهرة الركود التضخمي .
- موازين المدفوعات لكل من الدول المتقدمة و النامية و العالم الخارجي .
- الإجراءات التي اتخذتها الدول المستهلكة اتجاه الأزمة (1) .

### II. نشأة و تطور الاقتصاد الجزائري:

عرف الاقتصاد الجزائري منذ الاستقلال تغيرات عدة ساهمت بشكل كبير في تغيير المفاهيم الإيديولوجية و كذا الإستراتيجية و بالتالي تغير قرار الأنظمة ، تعتبر المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بمختلف قطاعاتها القلب النابض للاقتصاد الوطني بالرغم من أنها كانت و لازالت مختبرا للعديد من التجارب و الأنظمة المستوردة .

إن الواقع الحالي للتسيير في الاقتصاد الجزائري يلزم علينا الرجوع إلى الحقيقة التاريخية الماضية لتغيير الوضعية المتوصل إليها حاليا أجملت على مراحل أساسية .

- الفرع الأول : مرحلة التسيير الذاتي للاقتصاد الجزائري : خرجت الجزائر من الحرب سنة 1962 و اقتصادها شبه مدمر فبعد الاستقلال غادر العاملين بالإدارة و المراكز الحساسة مناصبهم 90% معمرين أجانب تاركين المؤسسات و الإدارة مهملة ، حيث غادر خلال 6 أشهر 800 ألف شخص ، و كان القصد من وراء هذا الهروب خلق مشاكل أمام الدولة الجزائرية المستقلة حديثا ، إضافة إلى المشاكل الموضوعية التي كانت تواجههم كالبطالة (تفوق 70 % ) ، الفقر و التهميش ، الأمية (98%) ... الخ

إن نمط تسيير الاقتصاد الوطني و إستراتيجية التنمية الاقتصادية التي يجب إتباعها كإحدى اهتمامات قادة الثورة بالرغم من التوجه و الصورة لم تكن واضحة حول نموذج التنمية ، لكن في مؤتمر طرابلس بدأت تظهر ملامح هذا النموذج تسيير نحو التوجه إعطاء الأولوية لقطاع الفلاحة

1 - المرجع نفسه ، ص 35.

## الفصل الأول: مفاهيم حول الأزمة الاقتصادية

باعتباره محرك القطاعات الأخرى و كذا تقليص الملكية الخاصة و تشجيع الشكل التعاوني ، هذه الخطوة تأكيد لنمط التسيير الاشتراكي للاقتصاد الوطني ، خلال هذا الوقت حاول العمال على اختلاف فئاتهم و قدراتهم ملء الفراغ الذي تركه المسيرين الأجانب بهدف حماية الاقتصاد الوطني و مواصلة العملية الإنتاجية في المؤسسات قصد مواجهة احتجاجات المجتمع ، و هذا التجاوب من طرف العمال سهل عملية تجسيد التسيير الذاتي للاقتصاد.

إن فكرة التجسيد الذاتي لم تكن وليدة تفكير عميق و إنما كانت استجابة عفوية لظروف اقتصادية ، سياسية و اجتماعية معينة فرضت العمل بهذا النمط حيث وصل عدد المؤسسات الصناعية لسنة 1964 إلى 413 مؤسسة صناعية كانت تسيير ذاتيا و أغلبية هذه المؤسسات تتميز بحجمها .

إن منهج التسيير الذاتي لم يدم طويلا حتى بدأ العمل على التقليل من انتشاره و من قرارات التأمين إلا تأكيد على ذلك ، و قد عرفت الجزائر بعد تاريخ 13 جوان 1965 تغييرا حقيقيا ، حيث بدأتها بمرحلة التأمينات لقطاع البنوك و المناجم لسنة 1966 و 1970، قطاع المحروقات 24 فبراير 1974 تزامنا مع مرحلة التأمينات

### خلاصة :

و كخلاصة لما سبق ذكره نجد انه أصبحت القرارات تستحوذ على الاهتمام الأكبر في الجزائر نظرا لحساسية الظرف التي تعيشه البلاد جراء تراجع أسعار النفط و تذبذبها خلال الآونة المعاصرة باعتبار النفط العنصر الحيوي للاقتصاد الوطني الجزائري فبانهياره أثقل كاهن اقتصاد حيث انه تسبب في أزمة اقتصادية للبلاد مما أدى بالحكومة إلى اخذ تدابير للحد من الأزمة و ذلك من خلال خلق ما يدعى بسياسة النقشف كإجراء للحد من الأزمة .

## الفصل الأول: مفاهيم حول الأزمة الاقتصادية

## الفصل الثاني : نشأة و تطور الصحافة

تمهيد

المبحث الأول : الصحافة المكتوبة

المبحث الثاني : نشأة الصحافة و

تطورها

المبحث الثالث : مراحل تطور الصحافة

الجزائرية

خلاصة

## الفصل الثاني : نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

### الفصل الثاني : نشأة و تطور الصحافة

#### تمهيد :

لقت الصحافة بصحافة الجلالة و صنفت على أنها السلطة الرابعة كما يقال بأنها أُرعبت الحكام و المسؤولين في الدول التي تصدر فيها ، و عبر حقبات زمنية مختلفة ، فرضت مكانتها في المجتمع كنمط اتصالي في غاية الأهمية

هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل من خلال التعرض إلى مفهوم الصحافة و الأصول التاريخية لظهورها و سنكشف العوامل التي مهدت لظهورها و ساهمت في تطورها و بذلك أعطتها أهمية كبيرة تتبع بخصائصها و سماتها ، و مع هذا النمو و هذا التزايد في الأهمية و يفترض أن ينعكس هذا على وظيفتها في المجتمع و مختلف تصنيفاتها .

و لان الصحافة نمط اتصال يتبع و يتأثر بباقي الأنظمة السياسية الاقتصادية و الثقافية للمجتمع الذي تصدر فيه فان الضرورة المعرفية تقتضي بنا البحث في المراحل التاريخية التي مرت و ستمر بها الصحافة المكتوبة في الجزائر و التواصل استخلاص أهم صفاتها و مميزاتها .

### المبحث الأول : الصحافة المكتوبة

#### 1- مفهوم الصحافة

## الفصل الثاني : نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

تكتسب الصحافة أهمية كبرى لدى الباحثين و المنشغلين بها في جميع المجالات و لعل تمدد تعريفاتها لدليل قاطع على ذلك ، لهذا فان حديثنا عن الصحافة سوف ينطلق ككل بداية من تحديد هذا المصطلح انطلاقا من مختلف التعريفات التي وضعت له و سوف يكون لنا كلام مطول عن الصحافة و من هنا نتعرض إلى التعريف اللغوي لهذا المصطلح :

### التعريف اللغوي :

ورد في المعجم الوسيط أن الصحافة تدل على معنيين : معنى مقابل الكلمة *journaliste* أي مهنة الصحيفة و معنى مقابل لكلمة *press* أي مجموعة ما ينشر في الصحف ، و قد فرق الحجم بين هذين المعنيين فدل على الأول بلفظ الصحافة بكسر الصاد ، وعلى الثاني بلفظ الصحافة بفتح الصاد (1)

و هذا ما ورد أيضا في قاموس أوكسفورد إذ نستخدم بمعنى *press* و هي شيء مرتبط بالطباعة و الطبع و نشر الأخبار و المعلومات و تعني أيضا *journal* و يقصد بها الصحيفة *journaliser* بمعنى الصحافة و *journaliste* بمعنى صحفي أما المعنى المتعارف عليه اليوم للصحافة في العربية فيرجع الفضل فيه كما يرى الدكتور فاروق أبو زيد للشيخ نجيب حداد منشأ لسان العرب في الإسكندرية و هو أول من استعمل لفظ الصحافة بمعنى صناعة الصحف و الكتابة فيها أخذت كلمة صحافي

و عليه جاء في لسان العرب إن الصحيفة هي التي يكتب فيها ، و في القاموس المعيط للفيروز بادي يقصد بالصحيفة الكتاب و جمعها صحائف و في المصباح المنير تعني الصحيفة قطعة جلد أو قرطاس كتب فيه (2)

أما المعجم الوسيط فقد ورد فيه تعريف الصحيفة على أنها اضمامه من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة و جمعه صحف ، صحائف (3)

### التعريف الاصطلاحي :

1 - مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية ، سنة النشر 2004 ، ص 826

2 - أمال نواري ، واقع التربية ف الصحافة اليومية المكتوبة ، مذكرة نيل شهادة ليسانس في قسم علوم اتصال ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير 2001 جامعة باجي مختار ، ص 45

3 - أمال نواري ، الرجوع السابق ، ص 46

## الفصل الثاني : نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

ورد في معجم مصطلحات الإعلام إن الصحافة هي :

صناعة إصدار الصحف و ذلك باستيقاء الأخبار و الأنباء و نشر المقالات بهدف الإعلام و نشر الرأي و التعليم و التسلية ، كما أنها واسطة تبادل الآراء و الأفكار بين أفراد المجتمع و بين الهيئة الحاكمة و الهيئة المحكومة ، فضلا عن أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام (1)

يعتبر هذا التعريف للصحافة صناعية و يوضح وظيفتها و أهدافها و يعتبرها وسيلة من وسائل التأثير على الرأي العام إلا انه لم يوضح دورية للنشر .

و عرفت الصحافة على أنها :

نشرة تطبع أليا من عدة نسخ و تصدر عن مؤسسة اقتصادية و تظهر بانتظام في فترات متقاربة جدا أقصاها أسبوع و يشترط في هذا النشرة أن تكون ذات طابع عالمي ، و ذات فائدة عامة تتعلق بشكل خاص بالأحداث الجارية ، و يشترط فيها أن تنشر الإخبار و تذيب الأفكار و تحكم الأشياء و تعطي معلومات بقصد تكوين جمهورها و الاحتفاظ به (2)

إضافة إلى ذلك توضيح وظيفة الصحافة و التطرق لطبيعتها ، نشرة ، ووظيفتها في التأثير يربط هذا التعريف الصحافة بالاقتصاد لكونها تصدر عن مؤسسة اقتصادية

و هي أيضا مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات و يشرحها و يعلق عليها و يكون ذلك عن طريق الصحف و المجلات العامة منها و الخاصة " (3) ، الملاحظ على هذا التعريف انه لم يذكر الهدف عن الصحافة رغم إشارته إلى طبيعتها ، أنواعها و وظيفتها ، الشرح و التعليق على الأخبار " لذلك فقد اصطلح على مساحات الورق المطبوع بطريقة آلية

1 - أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات الإعلام ، ط2 ، دار الكتب المصري ، القاهرة ، سنة 1994 ، ص 210 .

2 - الموسوعة العربية العالمية - مؤسسة أعمال الموسوعة النشر و التوزيع ، ط 2 ، المملكة العربية السعودية ، 1999 ، ص 299

3 - خليل صابات ، وسائل الاتصال نشأتها و تطورها ، مكتبة الانجلو مصرية ، ط 1 ، القاهرة ، 1991 ، ص 75



## الفصل الثاني : نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

لنقل الرسائل الاقتصادية من القائم بالاتصال أو المرسل إلى إعداد كبيرة و منتشرة عن أفراد بالصحف (1)

كما أن هناك من التعاريف من اقتصر على إبراز وظيفتها كما جاء في تعريف ويكهام ستيد

" إذ يرى أن وظيفة الصحافة في جميع الأخبار ذات الفائدة العامة

أما الموسوعة العربية العالمية "فتصنف الصحافة كإحدى أهم المهن التي تنقل للمواطنين الأحداث التي تجري ، في محيط مجتمعهم و امتهم و العالم أجمع ، كما تساعد الناس في تكوين الآراء حول الشؤون الجارية من خلال الصحف و المجلات و الإذاعة و التلفزيون و يشار إلى وسائل الاتصال المذكورة بالصحافة أو الوسائل الإخبارية " (2) على انحدار التعاريف السابقة من الملاحظ أن هذا التعريف يصنف الصحافة كمهنة تجمع الأخبار و تنشرها من اجل تكوين الآراء حول الأحداث الجارية و ذلك عن طريق الوسائل الإخبارية المختلفة من صحف مجلات و إذاعة و تلفزيون

و هناك أيضا من قام بإعطاء نظرة مخالفة لتعريف الصحافة نستشفها من خلال التعريف التالي : " الصحافة عملية اجتماعية ، تسهم في تحقيق عدد من الحاجات الاجتماعية التي تطلع المجتمع لتحقيقها من خلال عدد من المؤسسات الاجتماعية و منها المؤسسة الصحفية مهما اختلف الهدف من قيامها مرتبطة لطبيعة اجتماعية في تحقيقها لعدد من الحاجات الفردية التي تجمع لفئة من الفئات تشكل فيها بعد مجموع القراء و الرأي العام أو جمهور العملية الاقتصادية " (3)

### **المبحث الثاني : نشأة الصحافة المكتوبة و تطورها**

#### **- نشأة الصحافة المكتوبة و تطورها**

1 - خليل صابات ، المرجع نفسه ، ص 76

2 - الموسوعة العربية العالمية ، المرجع السابق ، ص 299

3 - مجمع اللغة العربية الوسيط الجزء الثاني ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية 1961 ، ص 982

## الفصل الثاني : نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

الصحيفة هي مطبوع ورقي ينشر الأخبار السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية و العلمية ثم يشرحها و يعلق عليها ، و يذهب بعض المؤرخين إلى القول بان المصريين القدامى و رومانيين اعرفوا الصحافة اعتمادا على المبدأ القائم على أن الصحافة وسيلة اتصال بأكبر عدد ممكن من الجمهور و ذلك باستعمال النقوش على الجدران و الصفائح في حين أن الصحافة بمفهومها المستهدف لم تظهر إلا في القرن الخامس عشر ميلادي مع اختراع يوحى هوتنبرغ الطباعة بالحروف المعدنية المنفصلة و بعد أن شعر الناس بالحاجة الملحة بالأخبار المطبوعة .

ظهرت الصحافة المكتوبة تاريخيا في الإمبراطورية الرومانية اعتبرت أقدم صحافة في التاريخ حيث كان الرومان يصدرون صحفا مكتوبة تعلق في أماكن محددة ليطلع عليها عامة الناس ، و يقوم موظفون بقراءتها لإيصال محتواها ، و كانت هذه أشهر الصحف صحيفة *acta diarma* التي كانت تهتم بالأخبار العامة بصحيفة *acta senatise* التي كانت تهتم بنقل أخبار مجلس الشيوخ الروماني و نصوص خطب أعضائه و مناقشتهم و صحيفة *acta publica* و كانت الأكثر انتشارا بسبب اهتمامها بالشؤون المالية و الاجتماعية

### - الصحافة في عصر النهضة

" من العوامل التي أدت إلى تطور الصحافة عبر العصور العامل التاريخي و التقني و الاقتصادي ، فتاريخي في عصر النهضة تكونت طبقة جديدة التي عرفت اسم "البورجوازية " التي لم تكن تنتمي إلى طبقة الأسياد و الملوك ، و التي حاولت معرفة أهم الأحداث الجارية في بلادنا و في باقي العالم آنذاك " (1) ، و كان من أكثر ذلك تحرر العقول و اتساع مجال البحث و يزوغ الروح النقدية

و ظهرت نظرية جديدة أو فلسفة جديدة تقول " أن الإمبراطور لا يستمد سلطانه من الدين و ليس هو ظل الله على الأرض و أن الحكومة هي

1 - الفوزي محمد علي ، نشأة وسائل الاتصال و تطورها ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ص

## الفصل الثاني : نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

النضال وضعي لا ديني و ما قامت و لا وجدت إلا لصالح المحكومين ، فكان لابد لهذه الفكرة الجديدة أن تنتشر مع مفكري عصر النهضة لذلك ظهرت الحاجة إلى الصحافة في حين أن اختراع المطبعة كان عاملا أساسيا في ظهور الحقيقي للصحافة و إنشاء مرفق البريد الذي ارتبط ارتباطا وثيقا للصحافة و مشي معها جنبا إلى جنب و كان البريد ينقل بواسطة رسل خاصين لحساب نفر من الناس

لقد كانت بداية الصحافة الحديثة في ايطاليا اين ظهرت في سنة 1464 نسخة للجريدة ثم انتشرت بفرنسا و انجلترا ، فالطباعة و البريد كانا بمثابة الأساس الراسخ لنشأة الصحافة و ابتداء من سنة 1610 جاريتان أسبوعية في عدد كبير من المدن الحرة التابعة لإمبراطورية الجرمانية و كانت هذه الأوراق الخبرية ذات طابع واحد تصدر بمقتضى امتياز تمنحه الدولة مقابل فرض الرقابة عليها

- **الصحافة في القرن التاسع عشر** " بعد هزيمة نابليون الأول و نفيه سنة 1915 تولى الملك لويس الثامن عشر حكم فرنسا و كان قد تعهد بان يحترمه الصحافة بحيث أكدت المادة الثامنة من العهد الذي منحت للفرنسيين هذا الوعد ، و لكنه ما لبث النقابة ، فأعدت الرقابة إلى الصحف ، و أقام نظام الترخيص المسبق على الرغم من الاحتجاج للأحرار الذي كان على رأسهم شاتوبريان الكاتب الفرنسي على الضغط الممارس ضد حرية الصحافة أعاد الملك شارل العاشر الذي خلف سلفه على عرش فرنسا عام 1824 و أدى ذلك إلى انتشار ثورة في جوان 1830 التي أطاحت بأسرة البوربون لحل محل أسرة الأورليانة قد اجلس الفرنسيون على عرش بلاده الملك لويس فليب دوليان الذي بادر بإلغاء الرقابة على الصحف فازداد عددها و ازدهرت

لم تكن السبب الوحيد لهذا الازدهار فبين سنتين 1828 و 1864 ارتفع عدد المثقفين في فرنسا إلى أكثر من 50 بالمائة بالإضافة إلى حركة العمران و التصنيع و التطوير وسائل النقل و احترام المعارك السياسية لتصبح الصحافة ظاهرة جماهيرية في فرنسا حيث كان عدد قراء الصحف

## الفصل الثاني : نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

الفرنسية عام 1835 لا يزيد عن 70 ألف ليرتفع بعد ذلك إلى مائتي ألف في أقل عشر سنوات و أخذت أعداد النسخ تزداد بلا توقف و في عام 1848 جوز المطبوع من لالبيارتي المائة ألف نسخة و كان ذلك بعد اختراع طابعات سريعة تطبع في ساعة حوالي عشرة آلاف نسخة " (1)

### - نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر :

" سنحاول من خلال هذا العنصر التطرق إلى أهم المراحل التاريخية التي عرفتھا الصحافة المكتوبة الجزائرية و كذا علاقتها بالجمهور باعتبارھا ظاهرة سياسية اجتماعية في المجتمع الجزائري معتمدين على ذكر بعض الأحداث و الظواهر السياسية التي عملت على تحديد و تفسير المسار العام لتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر :

### - الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال :

نتوصل من خلال الدراسات التاريخية إلى ان الصحافة المكتوبة لم تكن موجودة في الجزائر أي قبل سنة 1830 غزو الفرنسيين للجزائر و الاستيلاء عليهم ، فعندما تجهز الجيش الفرنسي لغزو الجزائر حمل معه مطبعة و هيئة التحرير تشرف على إصدار أول جريدة التي تعد بمثابة سلاح ربط داخلية الجزائر فكانت أول صحيفة تصدر مع نزول الجيش الفرنسي على التراب الجزائري باللغة الفرنسية مع بعض الأخبار السياسية الخاصة بفرنسا ، و كانت تتوزع على الجنود و على المصالح المكلفة بالحرب ضد الجزائر ، و سرعان ما عوضت بصحف أخرى لان هدفها منذ البداية كان محدودا لا يتعدى محيط الجيش الفرنسي هذه الصحف الجديدة ذات طابع حكومي استعماري كجريدة الأخبار التي بدأت تصدر في مدينة الجزائر سنة 1839 و عرفت رواجاً كبيراً حتى سنة 1898 و يمكننا ان نضيف الصحف التي ظهرت قبل الاستقلال إلى عدة أصناف انطلاقاً من الأهداف السياسية التي ترمي اليها كل

صحيفة الصحافة الحكومية 1847 ، صحافة أحباب الأهالي 1882 ،  
الصحافة الأهلية 1893 الصحافة الاستقلالية 1930 "

1 - الفوزي محمد علي ، المرجع السابق ، ص 63

## الفصل الثاني : نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

### المبحث الثالث : مراحل تطور الصحافة المكتوبة الجزائرية

**المرحلة الأولى : 1962- 1956** هيمنة الحزب و الحكومة على الصحافة : تمتد هذه الفترة بأقل من ثلاث سنوات و هي امتداد المرحلة السابقة باعتبار ان الوضع القانوني و إعلامي في الجزائر لم يتغير بعد الاستقلال و يبقى العمل جاريا حسب التشريع الفرنسي في جميع الميادين التي ليس فيها تعارض وفق جميع تدابير التي اتخذت قبل سنة 1962 لتطبيق قانون حرية الصحافة الصادر سنة 1881 و الذي ينص على الملكية الخاصة للصحافة ، بالفعل قد صدر غداة الاستقلال عدد كبير من الصحف لا علاقة لهم بالحكومة و لا بالحزب و بدأت تمارس نشاطها بكل حرية بحيث أصبحت توجد ثلاث أنواع من الصحف :

- صحف تابعة للحكومة
- صحف تابعة للحزب
- صحف تابعة للملكية الخاصة

**إنشاء يومية جزائرية :** عرفت الجزائر فترة امتدت أكثر من شهرين دون وجود صحيفة يومية جزائرية محضا ، فالمشكلة كانت هائلة في حقل يوميات فلم تعرف الجزائر تجربة في هذا الحقل قبل الاستقلال و كانت الجريدة الوحيدة التي تصدرها جبهة التحرير الوطني بتونس هي جريدة المجاهد الأسبوعية بالفرنسية و العربية ، و استمرت تصدر أسبوعية في الجزائر لم تصدر اليومية الجزائرية الأولى في 19 سبتمبر 1962 و باللغة الفرنسية تحت اسم الشعب و قد اتخذ قرار إصدارها من طرف المكتب السياسي من جبهة التحرير الوطني عندما كان موجودا بميدان تلمسان اثر الأزمة السياسية التي اندلعت في صيف 1962 و استمرت هذه الجريدة بهذا الاسم "الشعب" مكتوبا باللغة الفرنسية و العربية حتى شهر مارس 1963 فتقرر حينئذ اسم **المجاهد** .

**المرحلة الثانية : 1965-1979** بدأت هذه المرحلة بتغيير كبير في الميدان الإعلامي مما لا شك فيه ان جهود الحكومة المبذولة في المرحلة الأولى كانت ترمي إلى القضاء على الملكية الخاصة في الميدان الإعلامي

## الفصل الثاني : نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

و قد تم ذلك مع بداية المرحلة الثانية و تواصلت الجهود من طرف الحكومة الجديدة لتمتين الوضع الجديد و أقامت نظام اشتراكي للإعلامي و يمثل هذا النظام في إلغاء الصحافة الخاصة و كذلك توجيه الصحافة الحكومية و الحزبية حتى تصبح أداة من الأدوات التي تستعملها الدولة لتعزيز سياستها

” (1)

**تنويع الصحافة المكتوبة :** وضعت اللائحة الإعلامية التي وافق عليها المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني برنامج عمل يؤكد على ضرورة التنويع الصحافة المكتوبة بإصدار صحف جهوية و صحف متخصصة حتى تخلق حركية جديدة تدخل نفسا جديدا على الوضع الإعلامي للصحافة المكتوبة ، فقد تحقق منه الشيء بإصدار يوميتين مسائيتين "المساء" باللغة العربية horizon باللغة الفرنسية سنة 1988 و لكن هذا التحقيق مثل خطوة أولى لا بد أن تتبعه خطوات أخرى تملأ الفراغ الموجود في الميدان الإعلامي .

**نوعية الرسالة الإعلامية :** لقد رأينا في المرحلة السابقة إن الصحافة المكتوبة قدمت جزءا كبيرا من مصداقيتها و قد أشارت لائحة المؤتمر الرابع و تقرير اللجنة المركزية حول الإعلام إلى هذه الظاهرة السلبية لذلك أشارت إلى ضرورة إقامة إعلام موضوعي من شأنه ان يولد الثقة من الصحافة المكتوبة و قرائها لان الرسالة الحقيقية للإعلام و خاصة الصحافة المكتوبة هي تزويد القارئ و المواطنين بالمعلومات الكافية حول ما يجري في الوطن و العالم حتى يتمكنوا من الحكم على إحكام و حتى يكون لهم موقف خاص و بذلك المشاركة في جميع الميادين فعالة ايجابية "

### **المرحلة الثالثة : 1979 – 1988**

ابتدأت هذه المرحلة بحدث سياسي هام و هو انعقاد مؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني أواخر جانفي 1979 بعد 15 سنة من انعقاد المؤتمر الثالث و أهمية تكمن في كونه يوافق الأول مرة على لائحة خاصة بالإعلام مما يؤكد على أن الشكل الإعلامي أصبح من اهتمامات و من اختصاص

1 - اعدان زهير ، المرجع السابق ، ص 127

## الفصل الثاني : نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

السلطة السياسية بعد أن أصبحت الحكومة و الحزب يهيمنان على الميدان الإعلامي ، و بعد أن أصبح الإعلام محتكرا من طرف الدولة

المرحلة الرابعة : من 1990 إلى يومنا هذا

"لقد أعطت أحداث أكتوبر دفعا قويا لصحافة المكتوبة الوطنية ، فالملاحظ أن التغيير الذي شهدته الساحة الإعلامية في الجزائر قد مست بنسبة كبيرة الصحافة المكتوبة ، بعد أن نادى العديد من الأصوات و أكدت على ضرورة تسريح القنوات المسدودة و توفير الظروف الملائمة لحرية التعبير و جاء الدستور فيفري 1989 و اقر التعددية الحزبية و فتح الحريات الديمقراطية و ظهرت التعددية الإعلامية بصدور قانون الإعلام 07-90 الصادر في افريل 1990 فبلورت الصحافة المستقلة و ظهرت قنوات جديدة لتعبير عن مختلف الآراء و الأفكار ، لقد تجسدت ممارسة التعددية للإعلام مع صدور القوانين للنصوص التنظيمية التي تفسر الأحكام و العامة و تحدد الضوابط التي يستر عليها الإعلام

و يمكن ان نلخص الإجراءات التنظيمية القانونية فيما يلي

- إصدار منشور 19 مارس الذي سمح بتشكيل رؤوس أموال جماعية و استثمارها في مجال الإعلام
- المصادقة على قانون الإعلام 07-90 المؤرخ في 03 أفريل 1990 المتضمن للأحكام المتعلقة بحرية التعبير و التعددية الإعلامية
- وضع وسائل تنظيمية جديدة لتكفل بصلاحيات السلطة العمومية و ضمان استقلالية المهنة و تمثيلها على مستوى مصادر القرار أي وزارة الثقافة و الاتصال ، المجلس الأعلى للإعلام و المجلس الوطني البصري " (1)

<sup>1</sup> - الزبير سيف الإسلام ، تاريخ الصحافة في الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، 1982 ، ص 95

## الفصل الثاني : نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

### خلاصة :

و ختاماً لما تم التطرف إليه آنفاً ومن ما أشارنا نجد أن وسائل الإعلام بالتحديد الصحافة المكتوبة كان لها دوراً إيجابياً في تسليط الضوء على الأزمة الاقتصادية التي واجهت المجتمع الجزائري و أثقلت كاهل الاقتصاد الوطني نجد ان الصحافة كان لها دور فعالاً في تغطية الأحداث و معالجتها .



## الفصل الثاني : نشأة وتطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.

## الإطار التطبيقي للدراسة

- بطاقة فنية
- لجريدة الشروق اليومي
- قياس صدق و
- ثبات التحليل.
- التعليل و الكيفي لفئات المضمون .
- النتائج
- العامة
- للدراسة .

## ○ بطاقة فنية لجريدة الشروق اليومي .

1-تأسيس الجريدة : تعتبر صحيفة الشروق اليومي الابن الشرعي للصحيفة الأسبوعية للشروق العربي التي صدرت في 12 ماي 1991 و فكرة الشروق اليومي طرحتها طموحات فريق كبار الأسماء الإعلامية في الجزائر ، مراهنه على إعداد الخريطة الإعلامية لما يعبر عن حقيقة مكونات المجتمع الجزائري و مبادئه ، هذه الخلفية التي جاءت لأجلها فكرة إنشاء يومية الشروق التي استهدفت منذ البداية فئة المعربين من التيار الوطني الإسلامي ، صدر العدد الأول من الشروق اليومي في 2000/11/12 و أعلن الطاقم كل الأهداف و التوجيهات السياسية و الخط الافتتاحي للجريدة ، و أهم قرار اتفقت عليه الجماعة هو تبني خيار ، لهذا كانت النسبة الكبيرة من الكتابات عبارة عن مقالات تحليل و الرأي ، كان هذا القرار بناء على خلفية اقناع مؤسسي الجريدة من أن القارئ أصبح غير مطلع للأخبار بقدر ما يجري في الساحة السياسية ، و بهذا تبنت الشروق اليومي خيار المقالات التحليلية خاصة ملف الخميس الذي يتناول فيه كار الصحفيين مختلف القضايا على الساحة الوطنية و الدولية .

- الاسم : الشروق اليومي .
- تاريخ العدد الأول : 2000/01/02
- الدورية الجديدة : يومية
- وقت الصدور : الصباح
- الثمن 15 دج
- مكان الصدور : الجزائر العاصمة .
- مقر الادارة : قرب البريد المركزي بالعاصمة .
- التوزيع : عبر كافة التراب الوطني .
- السحب : أكثر من مليون و نصف مليون نسخة .
- المطبعة : تطبع في أربع مطابع الشرق ، الوسط ، الغرب ، الجنوب .

- الخط السياسي ، إسلامي ، وطني .
- التمويل : المؤسسون الشركاء .
- شعارها : رأينا صواب يحتمل الخطأ و رأيكم خطأ يحمل الصواب..
- موقع الانترنت : [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com)
- البريد الإلكتروني: [echoroukonline@info.com](mailto:echoroukonline@info.com)

**صدق و ثبات التحليل :** "صدق تحليل يقصد به مدى صلاحية استثمارة تحليل المحتوى و دليلها لدراسة المضمون المراد تحليله"<sup>(1)</sup> من خلال بناء الاستثمارة الأولية لتحليل مضمون صحيفة الشروق اليومي اعتمدنا مجموعة من الفئات التي رأينا أنها مناسبة لشبكة التحليل .

في المرحلة الثانية قمنا بتحليل الاستثمارة وفق الأطر العلمية ، قمنا بتوزيع الاستثمارة على الأساتذة : أستاذ : كمال يعقيل ، الأستاذ جلولي مختار ، الأستاذ بداني

لتحكيم الاستثمارة تم الإشارة إلى فئة الفاعل و فئة الموضع .

و بعد الملاحظات التي قدمها الاساتذة قمنا بحساب صدق و ثبات استثمارة تحليل المحتوى .

القانون : تم اللجوء لمعادلة هولستي ، يتم حساب معامل الثبات بين كافة المرمزين و يكون معامل الثبات كالتالي : معامل الثبات =

$$\frac{n}{n+1} \text{ (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}$$
$$\frac{n}{n+1} \text{ (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}$$

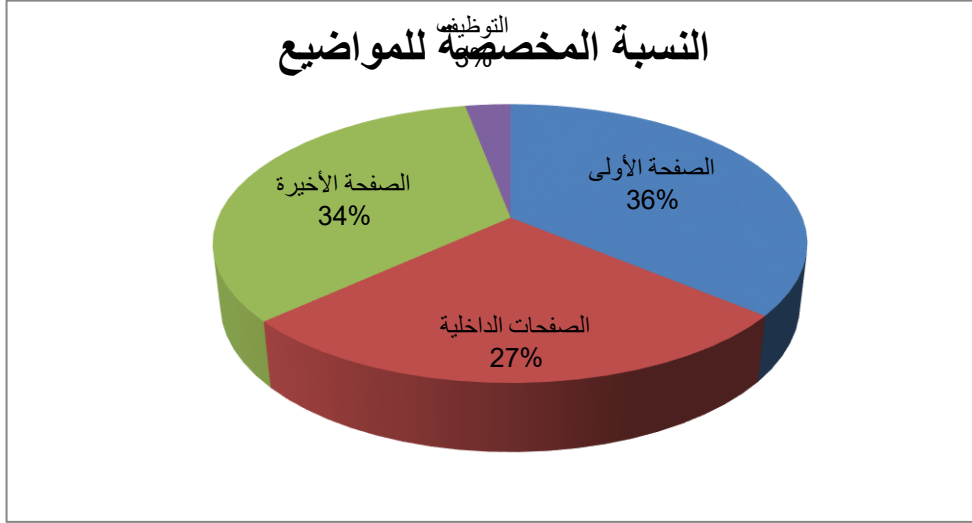
### التعليق و الكيفي لفئات المضمون

أولاً: استخراج متوسط الاتفاق بين المحكمين (كل زوج على حدا) على النحو التالي:

1 - يوسف تمار، تحليل المحتوى في الإعلام و الاتصال ، ط1 ، 2007 ، الجزائر ص 47

الجدول 01: يمثل فئة المساحة المخصصة لموضوع الأزمة الاقتصادية .

المواضيع	النسب للمواضيع	المخصصة	المساحة
أسعار النفط	31.25 %		300 – 150
التقشف	28.12 %		450 – 300
تراجع الميزانية	40.62 %		600 – 450
التوظيف	03.03 %		أكثر من 600
المجموع	100.00 %		/



الشكل 01: يوضح فئة المساحة المخصصة لموضوع الأزمة الاقتصادية .

**التعليق :** من خلال قراءتنا للجدول اتضح لنا أن أسعار النفط و الميزانية شغلا جزءا كبيرا في الصحيفة بنسبة عالية قدرت بـ: 40.62 % في حين موضوع التقشف احتل نسبة متوسطة في الجريدة قدرت بـ: 28.12 % أما التوظيف فكان بنسبة ضئيلة جدا و كان بنسبة : 3.03 % .

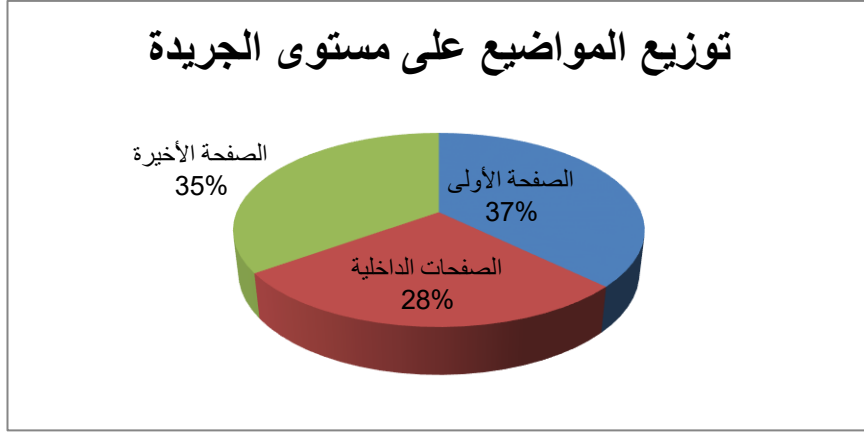
**التفسير :** اتضح لنا من خلال قراءتنا للجدول أن توزيع المواضيع في الصحيفة للمادة الإعلامية التي تناولتها مواضيع الأزمة الاقتصادية ، و هي الفئة التي تقيس الحجم المتاح في الجريدة للمضمون الخاضع للتحليل حيث يشير عنصر الحجم إلى مدى اهتمام الصحيفة بعرض الموضوع و تقديمه ، و زيادة المساحة تدل على مدى الاهتمام بالمواضيع .

ما نود الإشارة إليه هو أن صحيفة الشروق اليومي كانت متوازنة في تغطيتها للمواضيع من حيث تخصيص المساحة للمادة الإعلامية فقد اعتمدت تقريبا كل فئات المساحة المعلن عنها ، نجد أن قضية تراجع الميزانية احتلت مساحة كبيرة نظرا للاهتمام من طرف وسائل الإعلام إلا أن التوظيف خصصت له نسبة ضئيلة . ، نظرا للمشاكل الاقتصادية التي يعانها الاقتصاد الوطني . (1)

**الجدول 02: يمثل فئة توزيع المواضيع على مستوى صفحات الجريدة**

النسبة	التكرار	موقع النشر
37.20 %	16	الصفحة الأولى
27.90 %	12	الصفحات الداخلية
34.88 %	15	الصفحة الأخيرة
100 %	43	المجموع

1 - أنظر الملحق رقم 1



### الشكل 02: يوضح فئة توزيع المواضيع على مستوى صفحات الجريدة

**التعليق :** من خلال الاطلاع على الجدول التالي تبين لنا أن الصفحة الأولى من الجريدة احتلت القسط الكبير في تناولها لموضوع الأزمة الاقتصادية بنسبة قدرت بـ: 37.20 % تليها الصفحة الأخيرة بنسبة قدرت بـ: 34.88 % في حين الصفحات الداخلية توزعت بنسبة متوسطة قدرت بـ: 27.90 % .

**التفسير :** من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول المرفق لنا اتضح أن جريدة الشروق اليومي قد أعطت اهتمام كبير لمواضيع الأزمة و ذلك بتخصيص المواضيع الأكثر أهمية في الصفحة الأولى و هذا ما يدل على اهتمام الجريدة و ما يوضح الخط السياسي لها ، كما توزعت مواضيع الأزمة على الصفحات الداخلية و الأخيرة بنسبة مرتفعة ، ترجع أهمية الصفحات الداخلية كونها تشغل المساحة الأكبر للمواضيع .

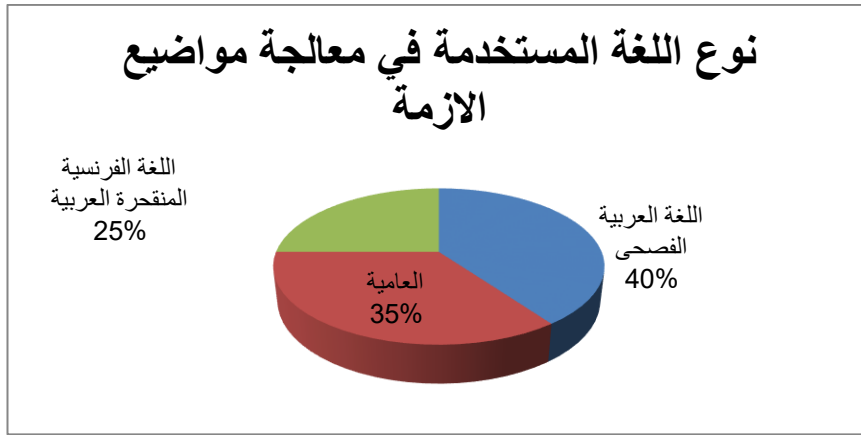
و من هنا يمكننا القول أن جريدة الشروق اليومي خصصت مساحات معتبرة لمواضيع الأزمة ، حيث توزعت الأخبار بنسب متفاوتة مما يدل على لفت اهتمام القراء . (1)

### الجدول 03: يمثل نوع اللغة المستخدمة في معالجة مواضيع الأزمة

نوع اللغة	التكرار	النسبة
-----------	---------	--------

1 - أنظر الملحق رقم 2

اللغة العربية الفصحى	8	40 %
العامية	7	35 %
اللغة الفرنسية المنقحرة العربية	5	25 %
المجموع	20	100 %



الشكل 03: يوضح نوع اللغة المستخدمة في معالجة مواضيع الأزمة

**التعليق :** من خلال قراءتنا للجدول المرفق اتضح لنا أن اللغة العربية الفصحى اعتمدها الجريدة بنسبة كبيرة في تناولها لموضوع الأزمة الاقتصادية بنسبة قدرت بـ: 40 % في حين تلتها العامية بنسبة مرتفعة قدرت بـ: 35 % و في الأخير اللغة الفرنسية المنقحرة بالعربية استخدمت بنسبة متوسطة على مستوى الجريدة بنسبة قدرت بـ: 25 %.

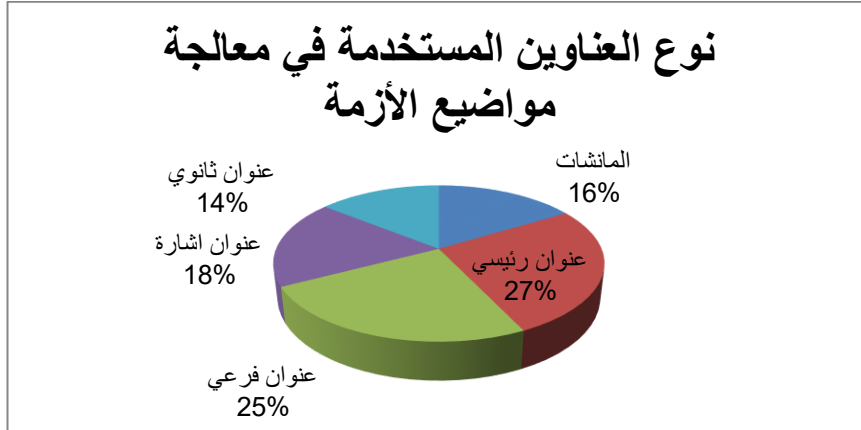
**التفسير :** إن المادة الإعلامية التي تنشرها صحيفة معينة عن حدث معين يعكس مدى اهتمامها بهذا الحدث و يعبر عن موقفها و اتجاهها و هذا ما يفسر لنا مدى الاهتمام البالغ من طرف الجريدة للمادة الإعلامية ، للغة دور كبير في استقطاب الجمهور و القراء نحو الجريدة حيث أن الجريدة اعتمدت اللغة العربية بنسبة كبيرة ، كما أدرجت الجريدة اللغة الفرنسية المنقحرة بالعربية و ذلك لأنها متداولة في أوساط المجتمع الجزائري .

الجدول 04: يمثل نوع العناوين المستخدمة في معالجة مواضيع الأزمة .

نوع العنوان	التكرار	النسبة
-------------	---------	--------



المانشات	8	16%
العنوان الرئيسي	13	26%
العنوان الفرعي	12	24%
عنوان الإشارة	09	18%
عنوان ثانوي	07	14%
المجموع	50	100%



الشكل 04: يمثل نوع العناوين المستخدمة في معالجة مواضيع الأزمة .

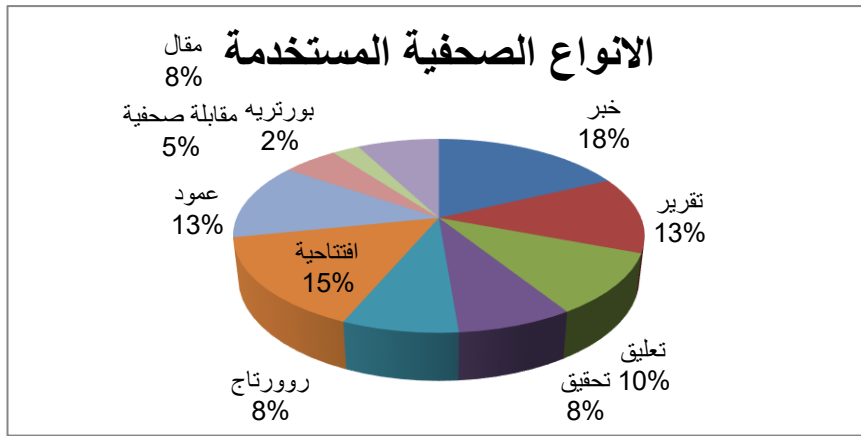
**التعليق :** تشير بيانات الجدول الآتي إلى ان العنوان الرئيسي هو الأكثر إدراجا في الجريدة بنسبة قدرت بـ: 26 % يليه العنوان الفرعي بنسبة قدرت بـ: 24 % بالإضافة إلى عنوان الإشارة بنسبة : 18% تليها المانشات بنسبة متوسطة قدرت بـ: 16 % و أخيرا العنوان الثانوي بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـ: 14 % .

**التفسير :** اهتمت الصحيفة بالعناوين الرئيسية حيث أولتها اهتماما كبيرا دلالة على أن جريدة الشروق اكتفت بعرض العناوين الرئيسية فقط حول مواضيع الدراسة من خلال عرض الأخبار و التطرق إلى الأحداث التي تعنى بالاقتصاد . (1)

الجدول 05: يمثل الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة مواضيع الدراسة .

1 - أنظر الملحق رقم 3

النسبة	التكرار	الأنواع الصحفية
17.95 %	7	خبر
12.82 %	5	تقرير
10.25 %	4	تعليق
7.69 %	3	تحقيق
8.69 %	3	ريپورتاج
15.38 %	6	افتتاحية
12.82 %	5	عمود
5.15 %	2	مقابلة صحفية
2.56 %	1	بورترية
7.69 %	3	مقال
100 %	36	المجموع



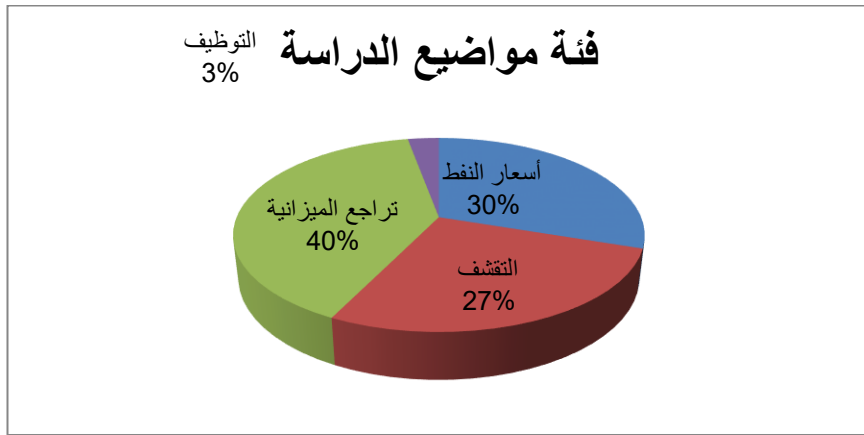
الشكل 05: يمثل الأنواع الصحفية المستخدم في معالجة مواضيع الدراسة .

**التعليق :** من خلال دراستنا لجدول الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة المواضيع تين لنا أن الخبر أخذ القسط الكبير في الجريدة بنسبة بلغت 17.95 % بتكرار 7 مرات تليه التقارير الإعلامية بنسبة قدرت بـ: 12.82 % تكرار 5 مرات أي بنسبة مرتفعة يليها العمود و التعليق بنسب متوسطة قدرت بـ: 10.25 % بتكرار 4 مرات كذلك الريبورتاج بنسبة متوسطة قدرت بـ: 7.69 % يليها كل من المقابلة و البورترية حيث أنها كانت بنسبة ضئيلة بلغت : 2.56 % غير أن الافتتاحية كانت مهمة حيث بلغت : 15.38 % بنسبة قليلة .

**التفسير:** اعتمدت جريدة الشروق اليومي في تناولها لمواضيع الدراسة على كم هائل من الأخبار إضافة إلى تقارير حيث لاقت حيزا كبيرا في الجريدة لما لها من أهمية كبيرة مما يدل كذلك على طبيعة الجريدة في عرض الأحداث و الأخبار ، كذلك لاحظنا أن الافتتاحية كانت مهمة في حين أنها تعبر عن الخط السياسي للجريدة

**الجدول 06: يمثل فئة مواضيع الدراسة .**

المواضيع	التكرار	النسبة
اسعار النفط	10	31 %
التقشف	09	28 %
تراجع الميزانية	13	41 %
التوظيف	1	03 %
المجموع	33	100 %



**الشكل 06: يوضح فئة مواضيع الدراسة .**

**التعليق:** من خلال تحليل بيانات الجدول أعلاه لفئة مواضيع الدراسة التي تناولتها جريدة الشروق اليومي حيث كانت قضية تراجع الميزانية بنسبة عالية قدرت بـ: 41 % تليها أسعار النفط بنسبة 31 % ثم تليها أزمة

التقشف بنسبة 28 % و أخيرا بصفة ضئيلة جدا قضية التوظيف بنسبة 3 % .

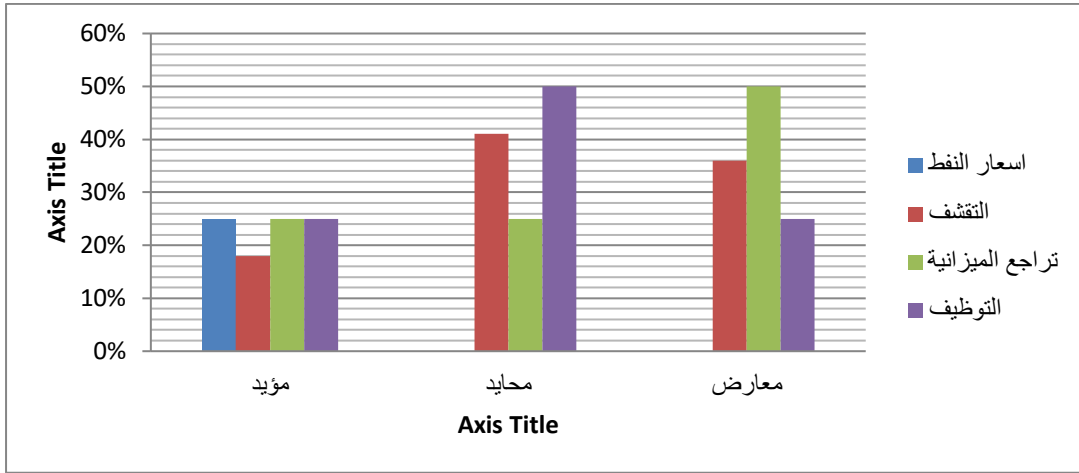
**التفسير :** اتضح لنا من خلال قراءتنا للجدول المذكور سابقا أن قضية تراجع الميزانية له اهتمام كبير من طرف الجريدة بما لها أهمية للمجتمع الجزائري و انعكاساتها على الاقتصاد الوطني بالإضافة إلى انخفاض أسعار النفط وذلك راجع إلى الخسائر التي لحقت ببعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية والمالية خاصة انهيار استعار النفط في الاقتصاد العالمي .

و كذا ظاهرة التقشف التي أضحت الجزائر تعانيها مؤخرا نظرا لتراجع أسعار النفط كونه يعتبر العنصر الحيوي للاقتصاد الوطني الجزائري لذا كان له انعكاسات سلبية على المجتمع الجزائري مما أدى إلى ضعف الاقتصاد الوطني و ندرة في التوظيف . (1)

#### الجدول 07: يمثل فئة اتجاه الجريدة في كل قضية .

المواضيع الاتجاه	أسعار النفط		التقشف		تراجع الميزانية		التوظيف	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مؤيد	3	25 %	2	18 %	3	25 %	2	25 %
محايد	4	33.33 %	5	41 %	3	25 %	4	50 %
معارض	5	41.66 %	4	36 %	6	50 %	2	25 %
المجموع	12	100 %	11	100 %	12	100 %	8	100 %

1 - أنظر الملحق رقم 2 ، 4



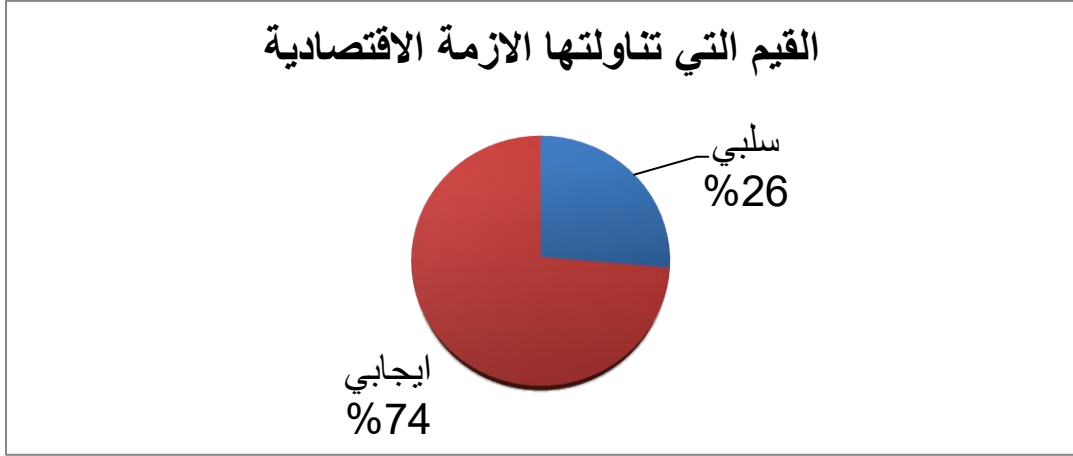
### الشكل 07: يوضح فئة اتجاه الجريدة في كل قضية .

**التعليق :** يمثل الجدول التالي فئة اتجاه الجريدة في كل قضية حيث ميزت عينة الدراسة أن موقف المعارض قد لاق قدرا كبيرا في الجريدة بنسبة بلغت 41.66 % تليها الموقف المحايد بنسبة 33.33 % أي بنسبة مرتفعة فيما يخص فئة مؤيد فقد بلغت 25 % حيث أنها كانت فئة قليلة .

**التفسير :** غالبا ما نلاحظ أن المادة الإعلامية لا تخلو من موقف ازاء الموضوع الذي تعالجه و يتجلى ذلك في موقف الصحيفة من الحدث و ذاتية الكاتب و غيرها من الصفات التي تبرر اتجاه الصحيفة و موقفها من الموضوع اتجاه الموضوع المعالج.

### الجدول 08: يمثل القيم التي تناولتها الأزمة الاقتصادية .

القيم	التكرار	النسبة
سلبية	4	26.66 %
ايجابية	11	74.34 %
المجموع	15	100 %



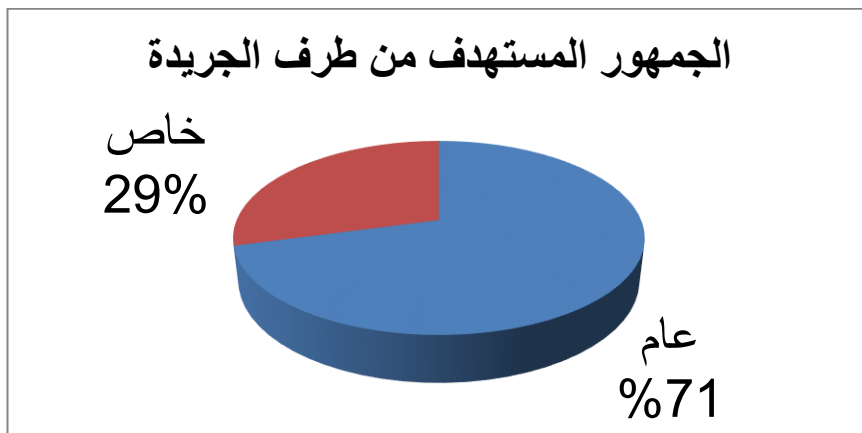
### الشكل 08: يوضح القيم التي تناولتها الأزمة الاقتصادية .

**التعليق :** يلاحظ من خلال الجدول المقابل لقيم التي تناولتها الأزمة الاقتصادية حيث كانت القيم ايجابية بنسبة مرتفعة بلغت : 74 % بـ: 11 تكرار في حين كانت القيم سلبية بنسبة بلغت 26.66 % بـ 4 تكرارات .

**التفسير :** من خلال الاطلاع على عينة البحث و النسب التي أشرنا إليها سابقا تبين لنا أن القيم التي تناولتها الجريدة كانت بنسبة عالية ايجابية .

### الجدول 09: يمثل الجمهور المستهدف من طرف الجريدة

الجمهور	التكرار	النسبة
عام	17	70.83 %
خاص	7	29.16 %
المجموع	24	100 %



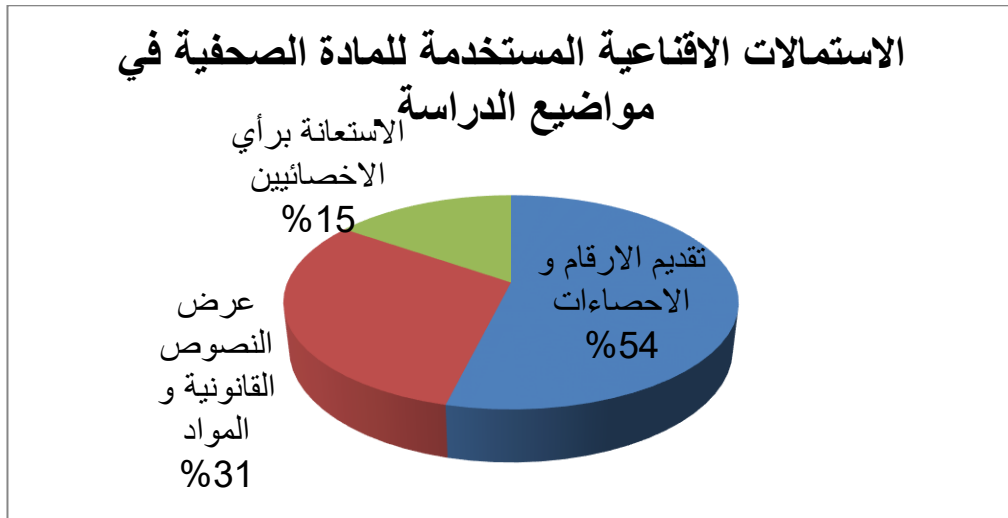
### الشكل 09: يوضح الجمهور المستهدف من طرف الجريدة

**التعليق :** لوحظ من خلال الجدول الآتي الذي يمثل الجمهور المستهدف من طرف الجريدة تبين لنا أن الجمهور العام كان له القسط الكبير حيث بلغت نسبته 70.83 % من 17 تكرار إلا أن الجمهور الخاص كانت نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ: 29.17 % من 7 تكرارات .

**التفسير :** من خلال قراءتنا للنسب التي أجريت لعينة الدراسة تبين لنا أن جريدة الشروق اليومي الجزائري تستهدف الرأي العام في تناولها لمواضيع الأزمة الاقتصادية .

**الجدول 10:** يمثل الاستمالات الإقناعية المستخدمة للمادة الصحفية في مواضيع الدراسة .

النسبة	التكرار	الاستمالات الإقناعية المستخدم للمادة الصحفية
53.83 %	7	تقديم الأرقام و الإحصاءات
30.77 %	4	عرض نصوص قانونية
15.38 %	2	الاستعانة برأي الأخصائيين
100 %	13	المجموع



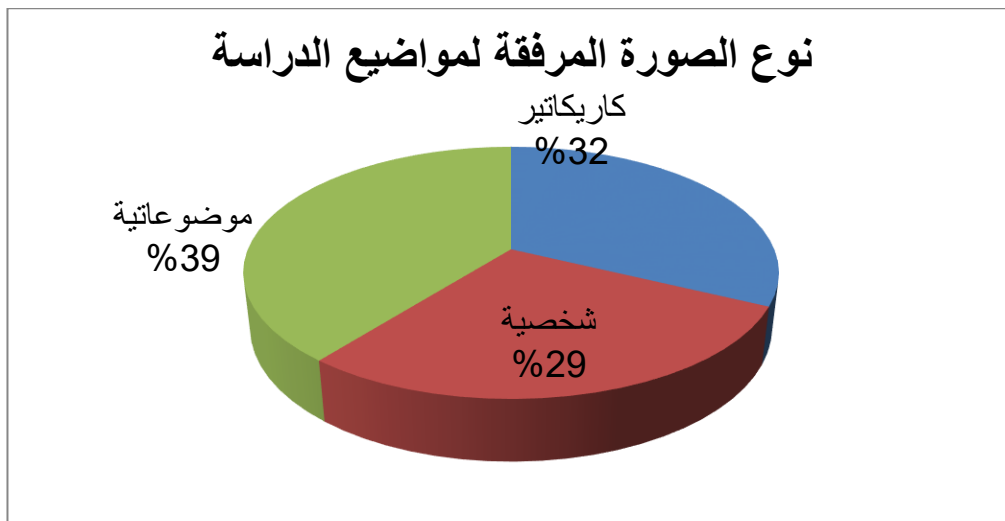
**الشكل 10:** يوضح الاستمالات الإقناعية المستخدم للمادة الصحفية في مواضيع الدراسة .

**التعليق :** من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه اتضح لنا أن الاستمالات الإقناعية المستخدمة في المادة الصحفية لمواضيع الأزمة الاقتصادية فإن الأرقام و الإحصاءات كانت بنسبة مرتفعة بلغت 53.84 % تليها النصوص القانونية و المواد بنسبة 30.76 % حيث أنها نسبة متوسطة أما في الأخير الاستعانة برأي الأخصائيين بلغت 15.38 % حيث كانت نسبة ضئيلة جدا .

**التفسير :** تعكس لنا معطيات الجدول أن الجريدة اعتمدت بشكل كبير على تقديم الأرقام و الإحصاءات في تناولها لمواضيع الأزمة الاقتصادية لأسعار النفط و تراجعها و كذا تراجع الميزانية تعزيزا للنصوص و المقالات الصحفية في الجريدة بالإضافة إلى التنبيه بتفاقم الأزمة و النظم و الاتصال و إيجاد سبل للحد منها .

**الجدول 11:يمثل نوع الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة .**

نوع الصور	التكرار	النسبة
كاريكاتيرية	9	32.14 %
شخصية	8	28.57 %
موضوعاتية	11	39.28 %
المجموع	22	100 %



**الشكل 11: يوضح نوع الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة .**



**التعليق :** يتضح لنا من خلال الجدول الآتي أن الصورة الموضوعاتية كانت في المرتبة الأولى حيث أنها غلبت في توزيعها على صفحات الجريدة بنسبة قدرت بـ: 39.28 % تليها الصور الكاريكاتيرية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 32.14 % و أخيرا الصورة الشخصية قدرت بـ: 28.57 % .

**التفسير :** أدرجت الصور الموضوعاتية بنسبة كبيرة في توزيعها على صفحات الجريدة لمواضيع الأزمة الاقتصادية ، لما لها من أهمية في صحيفة الشروق اليومية المعاصرة و ذلك راجع لعدة أسباب أهمها:

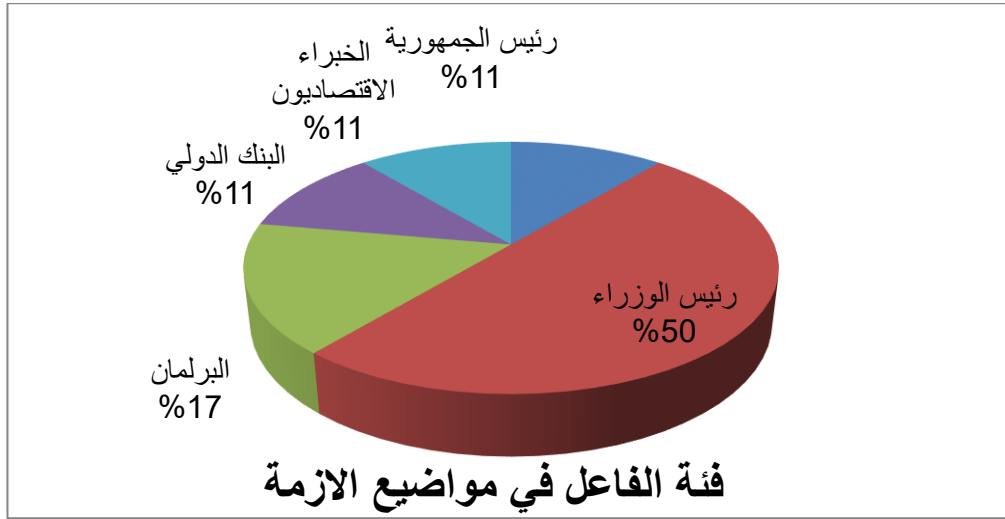
- توفر كمية كبيرة من الصور المتنوعة .
  - جاذبية الصورة بالنسبة للقارئ العادي.
  - مقدرة الصورة على تقوية النص إذ أن الصور الموضوعاتية قد أدرجت بشكل كبير و ذلك إعطاء المصداقية لمواضيع الأزمة و تعزيز النصوص و المواضيع و التنبيه بخطورة الأزمة و تفاقمها من أجل أخذ احتياطات و تدابير .
  - في حين أدرجت الصور الكاريكاتيرية بنسبة كبيرة على صفحاتها لتجسيد انعكاسات الأزمة على واقع المواطن الجزائري الذي يعيشه
- (1) .

### الجدول 12: يمثل فئة الفاعل في مواضيع الدراسة

الفاعل	التكرار	النسبة
رئيس الجمهورية	02	11.11 %

1 - أنظر الملحق رقم 2 ، 3 ، 5

09	رئيس الوزراء	50 %
03	البرلمان	16.66 %
02	البنك الدولي	11.11 %
02	الخبراء الاقتصاديون	11.11 %
18	المجموع	100 %



الشكل 12: يوضح فئة الفاعل في مواضيع الدراسة

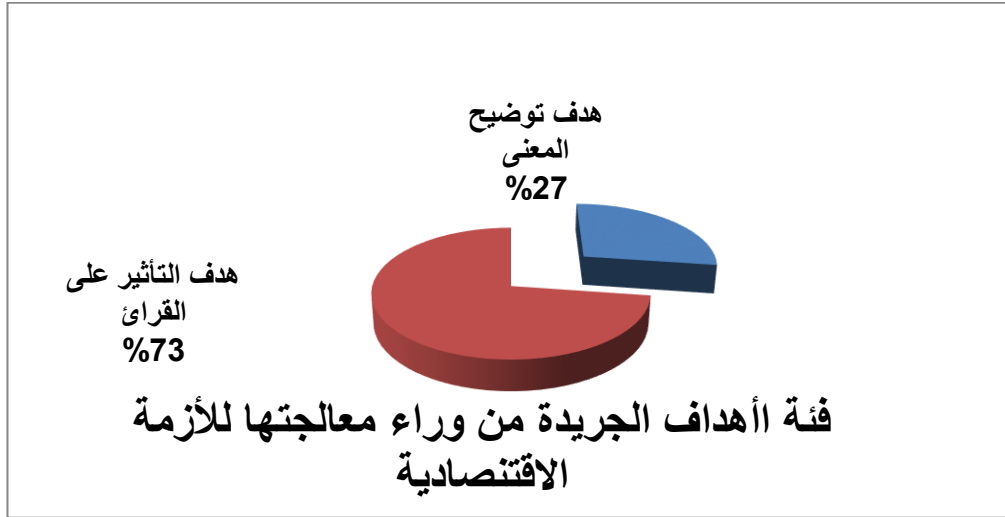
**التعليق :** يبين الجدول التالي فئة الفاعل في مواضيع الأزمة الاقتصادية أي المتسبب فيها، لوحظ من خلال الجدول أن رئيس الوزراء أخذ نسبة مرتفعة قدرتن بـ: 50 % بتكرار 9 مرات يليه البرلمان بنسبة بلغت 16.66 % من تكرار 3 مرات يليه كل من رئيس الجمهورية و البنك الدولي والخبراء الاقتصاديون بنسب متساوية قدرت بـ: 11.11 %.

**التفسير :** من خلال النسب المذكورة تبين لنا أن رئيس الوزراء هو الفاعل الرئيسي في حدوث الأزمة الاقتصادية من خلال ما تناولته صحيفة الشروق اليومي في حين أن البرلمان و الخبراء الاقتصاديون كانت بنسب ضئيلة . (1)

**الجدول 13: يمثل فئة أهداف الجريدة من وراء معالجتها لمواضيع الأزمة .**

1 - أنظر الملحق رقم 3 ، 5

الأهداف	التكرار	النسبة
هدف توضيح المعنى	06	% 27.27
هدف التأثير على القراء	16	% 72.72
المجموع	22	% 100



الشكل 13: يوضح فئة أهداف الجريدة من وراء معالجتها لمواضيع الأزمة .

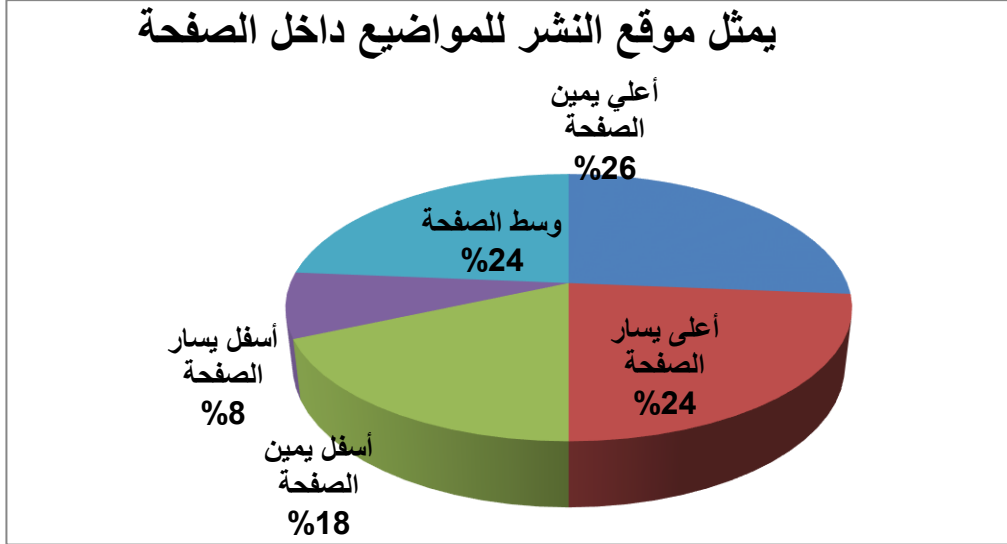
**التعليق :** يمثل الجدول التالي الأهداف الجريدة من وراء المواضيع لدراسة الأزمة الاقتصادية ، اتضح لنا من خلال الجدول أن هدف التأثير في القارئ أخذت قدرا هائلا في نسبتها حيث قرت بـ: % 72.72 من تكرار 16 مرة على غرار هدف توضيح المعنى ، بلغت نسبة 27.27 % بتكرار 6 مرات أي نسبة ضئيلة جدا .

**التفسير :** من خلال اطلاعنا على النسب التي ذكرت سابقا في الجدول نتبين لنا أن هدف الصحيفة التأثير على القارئ حيث أعطت اهتمام كبير لهذا الجانب في استمالة الرأي العام و التأثير عليه .

الجدول 14: يمثل موقع النشر للمواضيع داخل الصفحة .

موقع النشر	التكرار	النسبة
أعلى يمين الصفحة	10	% 26.31
أعلى يسار الصفحة	09	% 23.68
أسفل يمين الصفحة	07	% 18.42

أسفل يسار الصفحة	03	% 07.89
وسط الصفحة	09	% 23.68
المجموع	38	% 100



الشكل 14: يوضح موقع النشر للمواضيع داخل الصفحة .

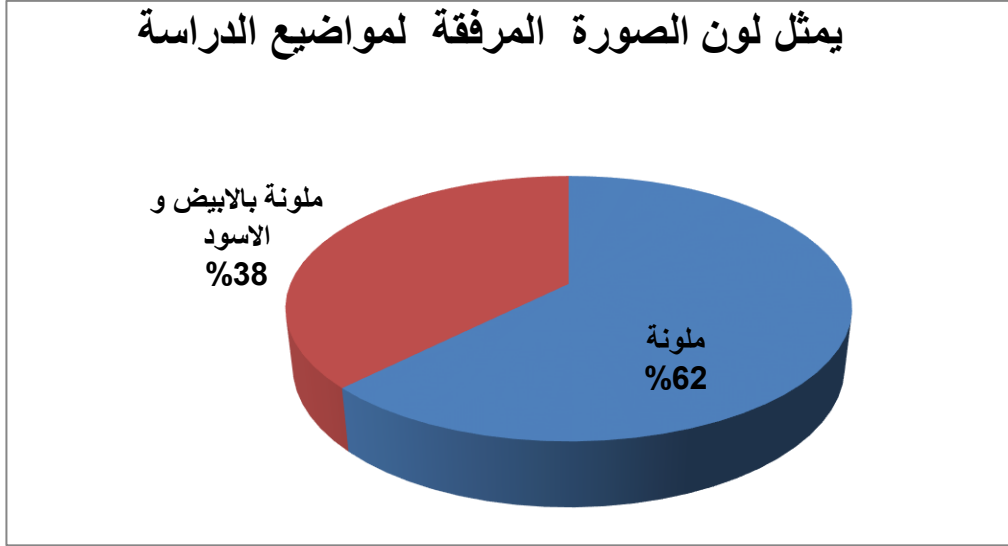
**التعليق :** يمثل الجدول المرفق لنا توزيع مواضع الأزمة الاقتصادية حسب موقع نشر لثلاثة داخل الصفحة الواحدة لجريدة الشروق اليومي حيث أعلى يمين الصفحة بنسبة قدرت بـ: 26.31 % بتكرار 10 مرات يليها أعلى يسار الصفحة بنسبة قدرت بـ: 23.68 % من تكرار 9 مرات أما وسط الصفحة بلغت 23.68 % من تكرار 9 مرات أما أسفل يسار الصفحة فكانت النسبة 7.89 % بتكرار 3 مرات .

**التفسير :** من خلال قراءتنا للجدول تبين لنا أن جريدة الشروق اليومي اهتمت بالتركيز أعلى يمين الصفحة فقد خصصت مساحة كبيرة لهذا الموضوع من خلال تركيزها على زاوية النشر (أعلى يمين الصفحة).

حسب الدراسات النفسية يذكر أن العين البشرية عند ارتفاعها للملاحظة تتجه إلى أعلى يمين الصفحة بطريقة عفوية سواء على اليسار أو اليمين و هذا ما يعكس سبب اعطاء أهمية للقارئ نحو الموضوع من خلال نشر أعلى الصفحة ، كما يلفت انتباه القارئ ، لذا ركزت جريدة الشروق أن هذه النقطة أولتها اهتمام كبير .

## الجدول 15: يمثل لون الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة .

لون الصورة	التكرار	النسبة
ملونة	15	62.50 %
ملون ب: أبيض و أسود	09	37.50 %
المجموع	24	100 %



## الشكل 15: يوضح لون الصورة المرفقة لمواضيع الدراسة .

**التعليق:** من خلال قراءتنا للجدول أعلاه تبين لنا أن الصور الملونة أخذت القسط الكبير في الجريدة حيث قدرت بنسبة 62.5 % من تكرار 15 مرة في حين الصور الملونة بالأبيض و الأسود قدرت ب: 37.5% من تكرار 9 تكرارات .

**التفسير:** تبين لنا من خلال اطلاعنا على الجدول و النسب المذكورة آنفا أن الصور الملونة أخذت جزء كبيرا في الجريدة مما يدل على اهتمام الصحيفة بعنصر اللون إذ أن اللون له أثر بالغ في التأثير على نفسية القارئ و جذبه نحو المادة الإعلامية لا إراديا ، كما أن الصورة الملونة تعزز النصوص الإعلامية . (1)

1 - أنظر الملحق رقم 6 ، 7

### نتائج الدراسة :

يعتبر هذا الجزء من الدراسة المحطة الأخيرة التي يقف عندها الباحث بعد مروره على محطات عديدة و هي المحطة التي يعرض فيها أهم ما توصل إليه من نتائج خلال دراسته الميدانية .

تشير دراستنا إلى أن جريدة الشروق لم تستهل أعدادها بافتتاحية تشغل صفحة من صفحات الجريدة كما أنها كانت مهمة بدليل أن الافتتاحية تعبر عن الخط السياسي للجريدة .

عملت جريدة الشروق اليومي على لفت انتباه القارئ من خلال بعض الجوانب الأتي أغفلت عنها أو أهملتها بعض الصحف ذات الطابع العمومي ، كما هو الحال بالنسبة لتأثر الاقتصاد الوطني بالجزائر للأزمة و كذا الخسائر التي لحقت بالمؤسسات الجزائرية الاقتصادية و المالية ، خاصة جراء انهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية .

من جهة أخرى لا ينبغي أن نتجاهل الأهمية التي أولتها صحيفة الشروق من خلال تخصيص مساحات معتبرة للموضوع .

اهتمت الجريدة بمواضيع الدراسة التي تدور حول تراجع الميزانية و كذا تذبذب أسعار النفط و التآرجح الذي عرفته في الأسواق كونه يعتبر العنصر الحيوي للاقتصاد الوطني .

صحيفة الشروق اليومي تعتمد على الأخبار بشكل كبير .

تبرز لنا الصحيفة خطورة الأزمة الاقتصادية و ضرورة القيام بالتدابير اللازمة لمعالجتها .

من خلال قراءتنا و تحليلنا للجداول الإحصائية تبين لنا أن الفاعل الرئيسي في الأزمة الاقتصادية حسب رأي الجريدة هو رئيس الوزراء .

خاتمة



## خاتمة :

و كختام لدراستنا التي أجريناها وجدنا أن تناول الصحافة المكتوبة الجزائرية (الشروق اليومي) لمواضيع الأزمة الاقتصادية يسعنا الذكر أنه قد غلب أو طغى على الصحيفة حجم الأخبار و الكم الهائل لها من خلال توزيعها بنسب متفاوتة على صفحات الجريدة ، و هذا ربما لتغطية النقص الذي افتقرت إليه الجريدة للحصول على المعلومات الرسمية رغم المحاولات الإعلامية التي ميزت الصحيفة في تناولها لمواضيع الدراسة كالتفنن في توظيف الأنواع الصحفية في حين أنها اكتفت بالمعالجة السطحية فقط دون التوغل في هذا الموضوع و تحليل و تفسير و محاولة إيجاد حلول و تدابير للحد من الأزمة .

المصادر

والمراجع



المعاجم و القواميس و الموسوعات

1. ابن منظور ، محمد مكرم الإفريقي المصري ( ت 71هـ - 1291 م )  
لسان العرب بيروت
2. أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات الإعلام ، ط2 ، دار الكتب  
المصري ، القاهرة ، سنة 1994
3. مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية ،  
سنة النشر 2004 .
4. مجمع اللغة العربية الوسيط الجزء الثاني ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية  
1961 .
5. الموسوعة العربية العالمية – مؤسسة أعمال الموسوعة النشر و التوزيع  
، ط 2 ، المملكة العربية السعودية ، 1999 .

الكتب :

1. أديب خضور – الإعلام و الأزمات ، ط1، الرياض ، 1999 -  
1420
2. اولريش شيفر ، انهيار الرأسمالية ، ترجمة عدنان عباس على ،  
سلسلة عالم المعرفة يناير 2010
3. حسن عماد مكاوي ، الإعلام و معالجة الازمات ، ط2 ، الدار  
المصرية اللبنانية القاهرة ، 2009 .
4. خليل صابات ، وسائل الاتصال نشأتها و تطورها ، مكتبة الانجلو  
مصرية ، ط1 ، القاهرة ، 1991 .



## قائمة المصادر و المراجع



5. الدوري أحمد ، محاضرات في الاقتصاد البترولي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1983 ، ص27.
6. رسلان خضور ، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الرابعة و العشرون حول تنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، سوريا ، دمشق 2011 .
7. الزبير سيف الإسلام ، تاريخ الصحافة في الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، 1982 .
8. سعد الله داود ، الازمات النفطية والسياسات المالية في الجزائر ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، 2003.
9. عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ، ديوان مطبوعات الجامعية ، (د،ط) الجزائر 1995 .
10. فوزي عبد الخالق ، البحث العلمي للمفاهيم و المنهجيات ، مؤسسة الثقافية الاجتماعية ( د ، ط ) الاسكندرية ، 2008 .
11. الفوزي محمد علي ، نشأة وسائل الاتصال و تطورها ، بيروت ، دار النهضة العربية .
12. محمد زيان عامر البحث العلمي منهجية و تقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ( د ، ط ) الجزائر 1998 .
13. محمد شطاح ، الاعلام التلفزيوني في نشرات الاخبار ، المحتوى و الجمهور ، دار الكتب الحديث 2007 .
14. محمد عبيدات ، محمد ابو نصار ، منهجية البحث العلمي ، دار وائل للطباعة و النشر ، ط2 ، 1999 .



## قائمة المصادر و المراجع



15. محمد منير حجاب ، اساسيات البحوث الاعلامية و الاجتماعية ، دار الفجر ، ط 3 2002 .
16. المصري رفيق ، يونس ، أصول الاقتصاد الإسلامي ، دمشق ، دار القلم بيروت ، الدار الشامية
17. يوسف تمار، تحليل المحتوى في الاعلام والاتصال ، ط 1 ، 2007 ، الجزائر .

### الشهادات و المذكرات :

1. أمال نواري ، واقع التربية ف الصحافة اليومية المكتوبة ، مذكرة نيل شهادة ليسانس في قسم علوم اتصال ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير 2001 جامعة باجي مختار .

الملاحق

الجامعة الدكتور الطاهر مولاي – سعيدة –  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علوم الإعلام و الاتصال  
تخصص : اتصال و صحافة مكتوبة

إلى أساتذتنا الكرام

دليل التعريفات الإجرائية

لغرض انجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص اتصال و صحافة مكتوبة تحت عنوان المعالجة الإعلامية للضرورة الاقتصادية في الصحافة المكتوبة في الجزائر دراسة تحليلية الجريدة الشروق اليومي ، فقد تم إعداد هذا الدليل ، و قد وظفنا في هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون كأداة لتحليل العينة و هي الشروق اليومي

يحتوي الدليل على فئات الدراسة و عناصرها ، و كذا تعريفاتها الإجرائية ، أما الفئات المختارة فهي : فئة الشكل التي ضمت كل من فئة اللغة ، فئة العناوين ، فئة الإخراج الفني ( الألوان ) فئة الصور و الرسومات ، فئة الأنواع الصحفية ، أما فئة المضمون ، تضم فئة الموضوع ، فئة القيم ، فئة السمات ، فئة الأهداف ، فئة الجمهور المستهدف و كفئة خاصة هي فئة الأشهارات

و على هذا فاني أتقدم إليكم بصفتم أساتذة محكمين في موضوع بحثي هذا راجيا أن تتم القراءة بعناية لمحتوى هذا الدليل و ما تضمنه من تعريفات إجرائية و كذا استمارة التحليل ، ثم تقديم توجيهات اللازمة لإضفاء الصلاحية على تحليل المضمون المستهدف وذلك بالتأشير على التعريفات الإجرائية حسب ما يلي:

1- وضع علامة (x) أمامه تعريفات التي ترونها مطابقة للمفهوم الذي ورد في عينة الدراسة

2- إذا رأيتم أي تعريف من عناصر دليل التعريفات الإجرائية لا يطابق مفهومه الوارد في صحيفة الدراسة الرجاء منكم وضع علامة (0) أمامه هذا التعريف

3- إذا رأيتم أي تعريف يستدعي التعديل الرجاء وضع علامة (Z) أمامه

4- إذا وجدتم أن هناك إضافات ضرورية لهذه التعريفات ، الرجاء منكم كتابتها في المكان المناسب أو في الورقة البيضاء المصاحبة للدليل

تقبلوا منا جزيل الشكر

الطالب : بوعلام محمد

التعريفات الإجرائية للفئات و عناصر و عناصرها

• فئات الشكل ( كيف قيل ) :

هذا النوع من الفئات بعد مكملا لفئات المضمون ، فإذا كانت فئات المضمون ترصد و تحلل النص الإعلامي أو محتواه الموضوعي و الفكري ، فان فئات الشكل تعني طريقة تقديم هذا المضمون للقارئ و هي تضم عددا من الفئات و هي :

### 1- فئة اللغة

و هي اللغة التي صيغت بها مضمون صحف الدراسة بشتى أنواعها (الشروق اليومي ) و التي تتخذ شكلين و هما :

- أ. اللغة العربية الفصحى : هي المواد الصحفية المكتوبة أو المطبوعة التي تحتوي على لغة عربية فصحى
  - ب. اللهجة العامية : هي المواد الصحفية المكتوبة أو المطبوعة التي تحتوي على اللهجة العامية
  - ج. اللغة الفرنسية المنقحة باللغة العربية : و هي المواد الصحفية المكتوبة أو المطبوعة التي تحتوي على اللغة الفرنسية المكتوبة بالعربية
- ### 2- فئة العناوين :

تعتبر العناوين في الصحافة بمثابة النوافذ التي نطل منها على مضامين الصحف ، و من خلال فئة العناوين نريد معرفة نوع العناوين التي تضمنتها الأزمة الاقتصادية الواردة بصحف الدراسة ، حيث تضم هذه الفئة كل من المنشآت ، عنوان رئيسي ، عنوان إشارة ، عنوان ثانوي ، عنوان فرعي .

### 3- فئة الألوان : لا نستعمل فئة الألوان في مضمون وسائل الإعلام

الجماهيرية لزيادة جمال الموضوع فحسب ، بل و لزيادة اهتمام القارئ لفكرة أو موضوع معينين أيضا ، علاوة على ثبوتها في الذاكرة أكثر من شيء آخر و فئة الألوان في دراستنا معرفة مدى استخدام الألوان أو الاقتصار على لون الطباعة ألا وهو الأسود في إخراج المضامين الصحفية التي تحتوي على الأزمة الاقتصادية خاصة الاشهارات المطبوعة و العناوين و تضم هذه الفئة أو بالألوان

### 4- فئة الصور و الرسومات

الصور عبارة عن شكل من الأشكال التعبير عن جزء من الواقع بطريقة الرسومات أو الصور و هي ذات أهمية بالغة في مجال الصحافة المكتوبة



إلى جانب اللغة المكتوبة ، و هدفنا من إدراج فئة الصور و الرسومات هو إمكانية إبراز الأزمة الاقتصادية ضمن الصور الواردة بصحف الدراسة حيث تم إدراج كل من الصورة الأشهارية و الرسم الكاريكاتوري لما يتضمنناه من تعابير لغوية مكتوبة

## 5- فئة الأنواع الصحفية

تستخدم فئة شكل المادة الإعلامية للفرقة بين الأشكال و الأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية و تهدف فئة الأنواع الصحفية التي التعرف على أكثر الأشكال الصحفية التي ترد الأزمة الاقتصادية ، و اعتمدنا في التوبيب الأشكال الصحفية التالية : خبر ، تقرير ، تعليق ، تحقيق ، ريبورتاج ، ( تحليل نقدي ) ، عمود ، مقال صحفي .

### • فئات المضمون ( ماذا قيل؟)

و هي الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل ؟ و منها :

## 6- فئة الموضوع

تعتبر هذه الفئة من أكثر الفئات استخداما في دراسة تحليل المضمون ، و ذلك لسهولة النسبية التي تتطلبها ، و يقصد بها نوع المواضيع التي تحضر فيها الأزمة الاقتصادية بصحف الدراسة حيث تضم الفئات الفرعية التالية :

- أ. الموضوعات السياسية : تستعمل الموضوعات المتعاقدة بالوضع السياسي و علاقة السلطة بالمحكومين الانتخابات ، الأحزاب ، النشاط الحكومي ، و كذا الموضوعات المتعلقة بأخبار المجالس البلدية ، الولاية
- ب. الموضوعات الاقتصادية : و تشمل كل الموضوعات الاقتصادية : الاتفاقات التجارية الصادرات الواردات الاستثمارية ، أسعار الأسهم ، و حركات الأسواق المالية ، تطورات أسعار النفط و كل ما يتعلق بأسعار التنمية الاقتصادية ... الخ

- ج. الموضوعات الاجتماعية : هي الموضوعات المتعلقة بالجانب الاجتماعي و اخبار الافات و الظواهر الاجتماعية من أمية و فقر و مشاكل السكن و البطالة .... الخ
- د. الموضوعات الدينية : هي الموضوعات التي تتحدث عن قضايا الاسلام المتخلفة على مستوى الفكر و الفتوى ، التربية ، الاخلاق ، القيم .... الخ اضافة إلى موضوعات الديانات الاخرى
- هـ. الموضوعات الثقافية : و تحتوي على كافة موضوعات الاداب و الموضوعات الفكرية و الفنون المسرح ، المتاحف ، و المعارض أو الموسيقى ... الخ
- و. الموضوعات الرياضية : تشمل الموضوعات المتعلقة بجميع الرياضات المحلية و الوطنية و الدولية ( الاندية ، الفرق ، الشخصيات ، المنافسات )

## 7- فئة القيم

من المفيد جدا دراسة القيم في مضمون وسائل الإعلام لأنها تظهر في الكثير من الأحيان حركية القيم في اي مجتمع ، اي الكيفية التي تظهر بها بعض القيم و الكيفية التي تختفي بها أخرى ، و القصد من هذه الفئة هو معرفة طبيعة القيم التي احتوتها المعالجة الإعلامية للقضايا الرياضية في مضمون صحيفة الدراسة و تضم هذه الفئة :

- أ- **القيمة الاجتماعية** : و هو كل ما استحسن و تواقف مع القوانين العرقية و الوضعية المجتمع الذي تصدر فيه صحف الدراسة مثل : التعاون ، التضامن ، الترابط ، التكافل ... الخ
- ب- **القيمة الانسانية** : و هو كما ما يتوقف مع الطبيعة الانسانية لدى البشر مثل : الحماية الرحمة .... الخ
- ت- **القيمة الاخلاقية** : و هو كل ما توفق مع الاداب و الاخلاق التي حثت عليها الديانات السماوية و اقرتها الاطر الاجتماعية مثل : الصدق ، الامانة ، الاستقامة ..... الخ

ث- قيم اخرى : و هي القيم لم يتم تصنيفها سابق

## 8- فئة الأهداف

تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها ، فالقائم بالاتصال يبني خطابه تبعا لأهداف معينة ، وتضم هذه الفئة مجموعة من الأهداف :

- أ. هدف استمالة الرأي العام : و هدف ادراج الأزمة الاقتصادية من طرف القائم بالاتصال من اجل توعية القارئ و تبني المظاهرة للخبراء والمختصين في المجال الاقتصادي
- ب. هدف تأثير في القارئ : نعني به استخدام موضوع الأزمة الاقتصادية من اجل احداث اثر في ذهن و نفسية القارئ

## 9- فئة الجمهور المستهدف : تساعد هذه الفئة الباحث ، في معرفة الجمهور

الذي يريد القائم بالاتصال الوصول إليه ، و تضم هذه الفئة

- أ. جمهور عام : يضم قراء الصحف عينة الدراسة باختلاف مستوياتهم الثقافية الجنس ، السن ، الميول اتجاه الصحف و المحتويات المنشورة
- ب. جمهور خاص : يضم فئات خاصة من القراء مثل اصحاب المستويات الثقافية العالمية من اساتذة ، محامون ، سياسيون ، خبراء ، كتاب ، إعلاميون أو جمهور خاص مثل الجمهور الرياضي الذي يهتم بالمحتويات الصحفية المكتوبة الرياضية الجمهور الفني الذي يهتم بالمحتويات الفنية الجمهور الديني الذي يهتم بالمحتويات الدينية المكتوبة .... الخ

## 10- فئة الاشهارات : تم إضافة فئة خاصة و ذلك لأهميتها الكبيرة نظرا

لطبيعة محتوى عينة الدراسة الذي يحتوى على مواد اشهارية بنسبة لا يستهان به ، و من خلال هذه الفئة نريد معرفة الاشهارات التي تعرض الأزمة الاقتصادية و تضم هذه الفئة

- أ- اشهار تجاري : و هو الاشهار المطبوع في صحف عينة الدراسة التي يشمل الاشهار المختلف السلع و الخدمات لأغراض ربحية
- ب- اشهار غير تجاري : هو مختلف الإعلانات المنشورة في الصحف قيد الدراسة التي ليس لها هدف مادي من وراء نشرها مثل ، إعلانات وفاة ، التهاني ، البلاغات ، صفقات ، المزادات ، مسابقات التوظيف ... الخ

**11- فئة المساحة المخصصة للموضوع:** و هي الصفحات التي تناولت موضوع الأزمة الاقتصادية لاهميتها الكبيرة نظرا لطبيعة المحتوى حيث توزعت على اقل من 1/8 إلى صفحة 1/4 صفحة إلى 1/2 صفحة ثم اكثر من 1/2 صفحة إلى صفحة

**12- فئة المصدر:** و هي المصادر ا و جبهات الرسمية التي تناولت موضوع الأزمة من صحفيون ، و مراسلون و كذا مصادر مجهولة

**13- فئة الاستثمارات الاقناعية للمادة الصحفية:** تمثلت هذه الفئة في تقييم الارقام و الاحصاءات الاستعانة برأي الاخصائين ، عرض نصوص و مواد القانونية

**14- فئة موقع نشر الموضوع:** و هو توزع الموضوع الأزمة الاقتصادية في صفحات الجريدة و كيف تناولت و تمثلت في الصحيفة الأولى ، اعلى الصحيفة و أسفلها ثم الصفحات الداخلية أعلاها و أسفلها ، ثم الصفحة الاخيرة أعلاها و أسفلها

**15- فئة الفاعل:** تمثلت هذه الفئة في المتسببون في الأزمة الاقتصادية من رئيس جمهورية ، البرلمان ، البنك الدولي ، رئيس الوزراء

**16- فئة الاتجاه:** تم ادراج هذه الفئة لمعرفة آراء الجمهور من مؤيد و معارض أو محايد الأزمة الاقتصادية

## المحور الأول : البيانات الخاصة بالوثيقة

- اسم الجريدة
- تاريخ الصدور
- العدد

## المحور الثاني : البيانات الخاصة بقئة الشكل ( كيف قيل ؟ ):

### 1- فئة الساحة

- المساحة الكلية للجريدة سم<sup>2</sup>

### 2- فئة موقع نشر الموضوع :

- الصفحة الأولى
- الصفحة الأولى أعلى
- الصفحة الأولى أسفل
- الصفحة الداخلية
- الصفحة الداخلية أعلى
- الصفحة الداخلية أسفل
- اللغة العربية
- اللغة العربية الفصحى
- اللغة العربية المنقمة

### 3- فئة اللغة :

### 4- فئة العناوين

- عنوان رئيسي
- عنوان فرعي
- عنوان إشارة
- عنوان ثانوي

### 5- فئة القوالب الصحفية :

- خبر
- مقال صحفي
- تقرير
- عمود صحفي
- مقال صحفي
- تحقيق
- تعليق
- افتتاحية
- روبورتاج
- مقابلة صحفية
- بورترية

المحور الثالث : بيانات فئة المضمون (ماذا قيل ؟)

6- فئة الموضوع :

التقشف  تراجع الميزان  الأرباح   
مردودية  التوظيف

7- فئة الاتجاه :

مؤيد  محايد  معارض

8- فئة القيم :

القيمة السلبية  القيمة الايجابية

9- فئة الجمهور المستهدف

جمهور عام  جمهور متخصص

10- فئة الاستمالات الاقناعية المستخدمة للمادة الصحفية

تقييم الأرقام و الإحصاء  عرض نصوص قاطعة  موارد   
الاستعانة برأي الأخصائين  مواد   
التخويف

11- فئة الصور

رسم كاريكاتور  صور موضوعية  صور   
شخصية   
مصادر مجهولة

12- فئة الفاعل

البرلمان  رئيس الوزر  ك   
الدولي  خبراء اقتصاديون

13- فئة الأهداف

هدف استمالة الرأي العام  هدف التأثير ف

14- فئة المواضيع

التقشف  أسعار البترول

ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الإمضاء	الجامعة	الدرجة العلمية	الاسم و اللقب

